



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: معين مئاع  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2666

التاريخ : الجمعة 2012/11/2

## الفبر الرئيسي



عباس: مستعد للعودة إلى  
المفاوضات.. وطالما أنا رئيس لن  
أقبل بانتفاضة ثالثة

... ص 4

## أبرز العناوين



ثلاثة شهداء في مخيم للاجئين الفلسطينيين في دمشق  
هنية: نحن والمسيحيون شركاء في البناء والتحرير  
حماس تنفي وجود اتصالات مع "إسرائيل" للتوصل لهدنة تستمر 20 عاماً  
موفاز: تحالف نتنياهو - ليبرمان سيقودنا بإيمانها التلمودي نحو الدمار والكارثة  
واشنطن بوست: صعود التيار الإسلامي قدم فتحة دبلوماسية لحماس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

- 5 2. هنية: نحن والمسيحيون شركاء في البناء والتحرير
- 5 3. "الحياة": استقالة فياض مجمدة إلى ما بعد طلب عضوية فلسطين
- 6 4. السلطة الفلسطينية: اعتراف "إسرائيل" باغتيال أبو جهاد دليل قاطع على اغتيالها قادة آخرين
- 6 5. المالكي: استنفار دبلوماسي لحشد الدعم لطلب نيل عضوية الأمم المتحدة
- 6 6. حكومة هنية تطالب الصليب الأحمر الضغط على الاحتلال للإفراج عن الأسير الشراونة
- 7 7. قراقع: اتصالات فلسطينية - مصرية لإلزام "إسرائيل" ببند صفقة تبادل الأسرى
- 7 8. أبو السبح يدعو مصر للتدخل لإنقاذ حياة الأسير أبو سيسي
- 7 9. منظمة التحرير في ذكرى وعد بلفور: أن الأوان لرفع الظلم عن شعبنا
- 7 10. المجلس الوطني الفلسطيني يطالب أحرار العالم وبرلماناته مساندة الحق الفلسطيني
- 8 11. محمد المدهون: مدينة رياضية في غزة بتمويل قطري بـ 25 مليون دولار
- 8 12. الأجهزة الأمنية في الضفة تعتقل اثنين من حماس

### المقاومة:

- 8 13. حماس تنفي وجود اتصالات مع "إسرائيل" للتوصل لهدنة تستمر 20 عاماً
- 9 14. مهنا: حماس غير معنية بالمصالحة بسبب انتخاباتها الداخلية وتوجهها لتحقيق هدنة لـ 20 عاماً
- 9 15. عزام الأحمد ينفي وجود ورقة جديد من حماس تتضمن آليات لتنفيذ اتفاق المصالحة
- 10 16. نبيل عمرو ينضم لقافلة المطالبين بعقد مؤتمر جديد يعالج المشاكل الكثيرة التي تواجهها فتح
- 10 17. في ذكرى وعد بلفور.. حماس: لن نفرط بحقوقنا وسنمضي بالمقاومة
- 11 18. شؤون اللاجئين لحماس: الشعب الفلسطيني له كامل الحق في استعادة حقوقه المسلوبة
- 11 19. فتح تصف وعد بلفور بالجريمة التاريخية ضد الإنسانية
- 11 20. دائرة شؤون اللاجئين في حماس تصدر فيلماً وثائقياً عن "وعد بلفور" وتداعياته
- 12 21. مهنا: تل أبيب فتحت ملف اغتيال خليل الوزير "أبو جهاد" ضمن سياستها في صناعة البطولات
- 12 22. مسؤول بفتح في سوريا ينفي تشكيل الفلسطينيين لواء العاصفة للمقاتلة الى جانب المعارضة السورية
- 13 23. حماس: أجهزة السلطة اعتقلت الشهر الماضي 60 فلسطينياً
- 13 24. لبنان: محاولة اغتيال كادر من فتح في مخيم عين الحلوة

### الكيان الإسرائيلي:

- 13 25. موفاز: تحالف نتنياهو - ليبرمان سيقودنا بإيمانها التلمودي نحو الدمار والكارثة
- 14 26. "إسرائيل" تستعد لحرب جديدة.. وتشتري 75 ألف كيس نوم لحالات الطوارئ
- 14 27. اعتقال ستة مستوطنين في الضفة الغربية خلال عملية للجيش الإسرائيلي
- 14 28. "إسرائيل" تطلق حملة عالمية لتجنيد عباقرة حواسيب يهود للمشاركة في الحرب الإلكترونية
- 15 29. "عجر" القدس يطالبون بالجنسية الإسرائيلية وأداء الخدمة العسكرية
- 15 30. استطلاع انتخابات الكنيست: اختفاء كديما وفوز كتلون بـ 13 مقعداً على حساب الليكود

الأرض، الشعب:

- 16 31. ثلاثة شهداء في مخيم للاجئين الفلسطينيين بدمشق
- 16 32. الاحتلال يقرر تمديد العزل للأسير أبو سيسي ويمنعه من الحديث مع زملائه
- 17 33. الأسيران العيساوي والشراونة في حالة صحية حرجة
- 17 34. "أسرى فلسطين": الاحتلال يختطف 338 مواطناً بينهم 45 طفلاً و11 امرأة الشهر الماضي
- 17 35. الاحتلال يعتقل زوجة الأسير المحرر تاجر حلاحلة ومواطنة من نابلس
- 17 36. "إسرائيل" تلاحق رئيس مجلس الطائفة الأرثوذكسية في الناصرة
- 18 37. الاحتلال يعتقل تاجر من قطاع غزة بتهمة نقل أموال وحديد لحركة حماس
- 18 38. خطوات احتلالية متكررة لتهويد وتدنيس «الأقصى» وهدم منزل في عناتا للمرة السادسة
- 19 39. تقرير رسمي: 119 اعتداءً إسرائيلياً ضد الفلسطينيين الشهر الماضي
- 19 40. تجمع النقابات المهنية الفلسطينية: وعد بلفور المشؤوم وعد من لا يملك لمن لا يستحق
- 19 41. منع الأذان في الحرم الإبراهيمي 59 مرة الشهر الماضي
- 20 42. اعتصام أمام السفارة الفلسطينية في عمان ضد "أوسلو" والانقسام
- 20 43. الاحتلال يهدم قرية العراقيب للمرة الـ44
- 20 44. حفل الزفاف الجماعي الأول في مخيم نهر البارد

الأردن:

- 20 45. الحكومة الأردنية تدين إعلان "إسرائيل" إقامة أكاديمية عسكرية في جبل الزيتون

عربي، إسلامي:

- 21 46. اتصالات مصرية أوروبية لدعم العضوية الفلسطينية بالأمم المتحدة
- 21 47. البحرين والأونروا يدشنان أربعة مشاريع خيرية في غزة
- 21 48. السودان: لدينا الوسائل لمواجهة القصف الإسرائيلي لمصنع اليرموك
- 22 49. وزير الدفاع السوداني: لم نتمكن من رصد الطائرة الإسرائيلية لأنها كانت طافية
- 22 50. الحزب الإسلامي العراقي لـ"السياسة": نظام الأسد يجري اتصالات مع "إسرائيل" لمواجهة "القاعدة"
- 23 51. "فايننشال تايمز": "ميليشيات فلسطينية" تستعد لمواجهة في مخيم اليرموك
- 23 52. هارتس: تركيا تقاطع الدبلوماسيين الإسرائيليين في كافة أنحاء العالم

دولي:

- 24 53. هولاند: ضمان أمن اليهود في فرنسا "قضية وطنية"
- 24 54. هيج: هناك ضرورة ملحة لإحراز تقدم تجاه حل الدولتين بين الفلسطينيين و"إسرائيل"
- 25 55. منظمة العفو تطالب "إسرائيل" بالإفراج عن الناشط باسم التميمي
- 25 56. المرصد الأورومتوسطي: عزل الأسير أبو سيسي للتستر على تورط جهات أوروبية باختطافه
- 25 57. "الغارديان": القادة العسكريون الأمريكيون يحذرون "إسرائيل" من مغبة تسديد ضربة ضد إيران
- 26 58. متضامنون كنديون يستعدون للإبحار من غزة إلى العالم

تقارير:

- 26 59. اليوم.. الذكرى الخامسة والتسعون لصدور وعد بلفور المشؤوم  
28 60. واشنطن بوست: صعود التيار الاسلامي قدم فتحا دبلوماسيا لحماس

حوارات ومقالات:

61. الفصائل الفلسطينية في لبنان ونوعية الأداء... علي هويدي  
30 62. السيناريوهات الإسرائيلية والخيارات الفلسطينية في ظل حكومة الليكود بيتنا... صلاح الوادية  
31 63. "إسرائيل" في الطريق الى عزلة دولية... شاؤول اريئيلي

- 33  
35 صورة:

\*\*\*

**1. عباس: مستعد للعودة إلى المفاوضات.. وطالما أنا رئيس لن أقبل بانتفاضة ثالثة**

غزة - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: قال الرئيس محمود عباس، في لقاء أجرته معه القناة العبرية الثانية، وستبثه كاملاً يوم غد الجمعة، انه لن يسمح باندلاع انتفاضة ثالثة وخاصةً عسكرية ضد إسرائيل، طالما كان في منصبه، حتى لو فشلت الجهود الفلسطينية في الحصول على عضوية في الأمم المتحدة. وبثت القناة العبرية الثانية الليلة مقتطفات من المقابلة التي ستبث الساعة 8 من مساءً غد الجمعة، وقالت إن الرئيس الفلسطيني "سيدلي بتصريحات مفاجئة خلال لقائه بالصحفي اودي سيغال، سيتناول فيها العديد من القضايا التي تتعلق بحركة حماس، ومستقبل العلاقات مع إسرائيل، وملامح المرحلة المقبلة، وإمكانية اندلاع انتفاضة ثالثة".

ودعا عباس الإسرائيليين إلى جعل القضية الفلسطينية، وملف العودة للمفاوضات إلى مقدمة أولوياتهم في الانتخابات التي ستجرى في إسرائيل في يناير/ كانون ثاني 2013 وقل مخاطباً الإسرائيليين "هذه القضية هي التي ستحدد مصير أولادك".

وأضاف عباس فيما تم بثه من مقتطفات حديثه للقناة العبرية الثانية "أنا مستعد للعودة إلى المفاوضات، وطالما أنا أعمل هنا كحاكم ورئيس، لن أقبل باندلاع انتفاضة ثالثة، فنحن لا نريد أن نستخدم الإرهاب، بل نريد استخدام السياسة والدبلوماسية والمفاوضات في النضال من أجل حقوقنا". وأضاف "أنا لاجئ فلسطيني من صفا، واعتقد أنني لن أعود إلى هناك مرة أخرى، نحن نريد دولة فلسطينية على حدود 67 جنباً إلى جنب مع إسرائيل". ونفى عباس أن يكون رئيس الوزراء الفلسطيني، الدكتور سلام فياض قد قدم استقالته، وقال: "لقد كان جالساً في مكثبي هنا في رام الله أمس، وأوضح أنه ليس لديه نية من هذا القبيل". وشدد على أنه سيستمر في جهوده لنيل اعتراف بعضوية غير كاملة في الأمم المتحدة. وعندما سأله الصحفي "هذا إجراء من طرف واحد؟"، رد عليه الرئيس قائلاً، "ما تقوم به إسرائيل في تشييد المستوطنات إجراء هو من طرف واحد، ولا تلتزم بالدعوات والقرارات الأممية بهذا الشأن لوقف البناء!".

القدس، القدس، 2012/11/1

## 2. هنية: نحن والمسيحيون شركاء في البناء والتحرير

غزة - سما: قال رئيس حكومة غزة إسماعيل هنية، اليوم الخميس، إن "المسلمين والمسيحيين في الأراضي الفلسطينية يعملون معاً بهدف تحرير فلسطين من الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس". وأضاف هنية في كلمة خلال مراسم تشييع جنازة النائب المسيحي في المجلس التشريعي حسام فؤاد الطويل: "نعمل معاً بهدف التحرر من الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، فحق المواطنة حق مقدس مكفول بغض النظر عن الانتماء أو الاعتقاد أو الميول، فنحن أسرة واحدة". وأوضح "نحن والمسيحيون شركاء في مسيرة البناء والتحرير في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، وعلاقتنا طيبة مع الطائفة المسيحية في فلسطين، ونفخر بها أمام العالم أجمع، وهذه العلاقة تنطلق من ركيزة عقائدية فكرية قرآنية". وأشار هنية إلى أن الحركة الوطنية الفلسطينية تفخر بوجود المسيحيين في البرلمان وبالحكومة وفي المجالس وكل المشهد السياسي الفلسطيني. وجرت مراسم جنازة النائب الطويل في كنيسة القديس فورفوريوس في مدينة غزة مساء اليوم الخميس.

وكالة سما الإخبارية، 2012/11/1

## 3. "الحياة": استقالة فياض مجمدة إلى ما بعد طلب عضوية فلسطين

نشرت الحياة، لندن، 2012/11/2 نقلاً عن مراسلها من رام الله محمد يونس، أن الرئيس محمود عباس استقبل رئيس حكومته سلام فياض ليل الأربعاء - الخميس في لقاء ثنائي استمر ثلاث ساعات بحثاً خلاله طلب فياض الاستقالة ما لم يتلق دعماً كاملاً من فصائل منظمة التحرير، وفي مقدمها "فتح"، ووقف الهجوم على حكومته من هذه الفصائل. وقالت مصادر مطلعة لـ "الحياة"، إن الرئيس عباس أبلغ فياض بأنه يفضل تأجيل بحث الأمر إلى ما بعد تقديم طلب عضوية فلسطين في الجمعية العامة للأمم المتحدة. وكان فياض فاجأ اجتماعاً عادياً للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ليل الثلاثاء الماضي بعرض تقديم استقالته وتشكيل حكومة فصائلية قادرة على مواجهة التحديات المقبلة.

ورجحت مصادر مطلعة لـ "الحياة" أن يصر فياض على الاستقالة في حال عدم تلقيه دعماً كاملاً من المؤسسة السياسية الفلسطينية للمرحلة المقبلة، بما فيها مشاركة الفصائل في الحكومة، خصوصاً "فتح"، عبر ممثلين من الصف الأول. وقالت إن فياض الذي تلقى ضربة كبيرة من الفصائل عندما خرجت إلى النظار ضد حكومته في أيلول/سبتمبر الماضي، لن يقبل بأن يظل في منصبه في حال واصلت هذه الفصائل مناصبة حكومته العداء على رغم وجود ممثلين لها فيها، خصوصاً في المرحلة المقبلة التي يتوقع أن تواجه فيها الحكومة حصاراً مالياً وسياسياً جديداً.

وذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/2 نقلاً عن مراسلها من لندن علي صالح أن مصادر فلسطينية مطلعة قالت لـ "الشرق الأوسط"، التي أضافت: "إن النقاش بين فياض وأبو مازن سيتواصل خلال الأيام المقبلة، وذلك من أجل فتح الطريق أمام رؤية جديدة تمكن من التوصل إلى تفاهم حد أدنى من الانسجام بين الأطراف المختلفة بوجود حكومة جديدة".

وأوردت القدس، القدس، 2012/11/1 نقلاً عن مراسلها من رام الله، محمد أبو الريش، أن رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض قال في حديث خاص لـ "القدس" دوت كوم، إنه قدم "مبادرة ورؤية في اجتماع للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، للمساهمة في اتخاذ تدابير لتمتين الجبهة الداخلية الفلسطينية، وصولاً

إلى انسجام كامل بين مختلف مكونات النظام السياسي الفلسطيني لدعم مواجهة التحديات الراهنة التي تواجه القضية الفلسطينية".

#### 4. السلطة الفلسطينية: اعتراف "إسرائيل" باغتيال أبو جهاد دليل قاطع على اغتيالها قادة آخرين

الناصرة - اسعد تلحمي: اعتبرت السلطة الفلسطينية، في رد فعل أولي، اعتراف إسرائيل العلني وللمرة الأولى باغتيال الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية خليل الوزير (أبو جهاد) في منزله في تونس في 15 نيسان/ إبريل 1987، دليلاً قاطعاً على ضلوعها في اغتيال القادة السابقين، بمن فيهم الرئيس الراحل ياسر عرفات، كما اعتبرته "دليلاً مهماً في حال اللجوء مستقبلاً إلى مقاضاة إسرائيل في المحافل الدولية". وقال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عباس زكي لـ"الحياة" إن القيادة ستبحث في اجتماعها المقبل الخطوات القانونية والسياسية المطلوبة للرد على "جريمة الاغتيال"، و"ستعمل على الحصول على عضوية محكمة الجنايات الدولية بعد حصولها على مكانة عضو مراقب في الجمعية العامة للأمم المتحدة، لتتسنى لها مقاضاة إسرائيل عن كل الجرائم التي ترتكبها ضد شعبنا".

الحياة، لندن، 2012/11/2

#### 5. المالكي: استنفار دبلوماسي لحشد الدعم لطلب نيل عضوية الأمم المتحدة

رام الله: أكد مسؤول فلسطيني، أمس، إعلان حالة الاستنفار في الدبلوماسية الفلسطينية لحشد الدعم لطلب نيل عضوية الأمم المتحدة المقرر طرحه للتصويت منتصف الشهر الحالي. ونقلت "د ب أ" عن محمد اشتية عضو الوفد الفلسطيني المفاوض، قوله إن مبعوثين عن الرئيس الفلسطيني محمود عباس شرعوا بزيارات مكثفة لدول أوروبية عدة في إطار حشد الدعم للطلب الفلسطيني. وذكر أن زيارات المبعوثين تستهدف تسليم رسائل من عباس لحثها على دعم المسعى الفلسطيني في الأمم المتحدة. وقال رياض المالكي وزير الخارجية الفلسطيني إن عباس سينطلق عند استكمال كل المشاورات على رأس وفد فلسطيني كبير إلى الأمم المتحدة من أجل تقديم الطلب إلى الأمم المتحدة وسيكون حاضراً عند التصويت".

الخليج، الشارقة، 2012/11/2

#### 6. حكومة هنية تطالب الصليب الأحمر الضغط على الاحتلال للإفراج عن الأسير الشراونة

غزة: طالبت الحكومة الفلسطينية في غزة، اللجنة الدولية للصليب الأحمر بضرورة الضغط على الاحتلال الإسرائيلي من أجل الإفراج عن الأسير المضرب عن الطعام أيمن الشراونة، وتشكيل لجنة لتقصي الحقائق ودراسة أوضاع الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال. جاء ذلك في رسالة بعثت بها وزارة الشؤون الخارجية في حكومة غزة إلى "بيتر ماورر" رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

قدس برس، 2012/11/1

#### 7. قراقع: اتصالات فلسطينية - مصرية لإلزام "إسرائيل" ببند صفقة تبادل الأسرى

رام الله - خالد الأصمعي: أكد وزير شؤون الأسرى والمحررين بالسلطة الفلسطينية عيسى قراقع، أن اتصالات فلسطينية أجريت مع الجانب المصري من أجل إلزام إسرائيل ببند صفقة تبادل التي تمت بين

حركة حماس وإسرائيل وأطلق بموجبها سراح الجندي جلعاد شاليط مقابل الإفراج عن 1027 أسيرا فلسطينيا.

وأوضح قراقرع في بيان صحفي أن الجانب المصري أبلغهم في آخر اجتماع عقد بينهما قبل أسبوع بأن القاهرة تضغط بشكل قوي على الإسرائيليين من أجل الالتزام بما جاء في بنود الصفقة، خاصة فيما يتعلق بحقوق الأسرى القابعين داخل السجون الإسرائيلية ووقف الممارسات التعسفية ضدهم.

الأهرام، القاهرة، 2012/11/1

### 8. أبو السبح يدعو مصر للتدخل لإنقاذ حياة الأسير أبو سيسي

غزة: دعا وزير الأسرى والمحربين د.عطا الله أبو السبح جمهورية مصر العربية للتدخل العاجل لإنقاذ حياة أسير العزل الانفرادي ضرار أبو سيسي بعد تمديد محكمة الاحتلال عزله لمدة ستة شهور ومنعه من الحديث مع الأسرى.

وقال أبو السبح في تصريح لـ"الرأي أون لاين": "تستتكر وبشدة تمديد محكمة الاحتلال لأبو سيسي، ونعتبره بمثابة حكم الإعدام عليه خصوصاً أنه يعاني من مشاكل صحية متعددة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/11/1

### 9. منظمة التحرير في ذكرى وعد بلفور: أن الأوان لرفع الظلم عن شعبنا

رام الله - وفا: حملت دائرة الثقافة والإعلام في منظمة التحرير الفلسطينية المجتمع الدولي وفي مقدمته بريطانيا المسؤولية السياسية والأخلاقية عن بقاء أبناء شعبنا يرزح تحت الاحتلال الوحيد المتبقي في العالم، بسبب الجرم الإنساني التاريخي الذي ارتكبه بإصدار وعد بلفور.

وتصادف اليوم الذكرى الخامسة والتسعون لصدور وعد بلفور المشؤوم، الذي منحت بموجبه بريطانيا الحق لليهود في إقامة وطن قومي لهم في فلسطين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/11/2

### 10. المجلس الوطني الفلسطيني يطالب أحرار العالم وبرلماناته مساندة الحق الفلسطيني

عمان: جدد المجلس الوطني الفلسطيني في الذكرى 95 لوعده بلفور المشؤوم الذي مهد لنكبة الشعب الفلسطيني عام 1948، التأكيد على مطالبة العالم وكافة مؤسساته المسؤولة لرفع الظلم التاريخي والأخلاقي الذي وقع على الشعب الفلسطيني منذ ما يزيد على 95 عاماً، مؤكداً أن هذه الذكرى الخارجة عن القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني تعتبر سابقة في هضم حقوق الشعوب ومصادرتها.

وطالب رئيس المجلس سليم الزعنون في تصريح صحفي أمس أحرار العالم وبرلماناته، والدول العربية والإسلامية إلى مقاومة الضغوط التي تمارسها القوى الكبرى المنتفذة على القيادة الفلسطينية لتثنيها عن التوجه للهيئة الأممية، ومساندة الطلاب الفلسطيني في الأمم المتحدة للحصول على عضوية دولة فلسطين منها كحق طال انتظاره لشعب ذاق مرارة الاحتلال والظلم على مدى قرن من الزمن.

الدستور، عمان، 2012/11/2

### 11. محمد المدهون: مدينة رياضية في غزة بتمويل قطري بـ 25 مليون دولار

غزة - صفا: أعلن وزير الشباب والرياضة والثقافة في غزة محمد المدهون مساء الخميس عن طرح مناقصة إنشاء مدينة الياسين الرياضية اعتباراً من الأسبوع المقبل بتمويل من دولة قطر بقيمة 25 مليون دولار. وأوضح المدهون في كلمته بحفل افتتاح دوري البراعم لكرة القدم في غزة أن المدينة الرياضية ستقام على مساحة (140) دونم في محررة "نتساريم". وأضاف أن المدينة ستتضمن استاداً دولياً، وملاعب مساندة، وفنادق للفرق الرياضية، ومسبح أولمبي، ومرافق إدارية، ومرافق أخرى، متمنياً سرعة إنجاز هذه المدينة حتى يستفيد منها جميع الرياضيين في فلسطين، وتصبح معلماً وطنياً يفتخر به الجميع.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/11/1

## 12. الأجهزة الأمنية في الضفة تعتقل اثنين من حماس

الضفة الغربية: واصلت أجهزة أمن السلطة حملة الاعتقالات السياسية التي تشنها في صفوف أبناء حماس وكوارها في الضفة الغربية فاعتقلت اثنين منهم في طولكرم وجنين، ومددت اعتقال طالب جامعي متفوق من طولكرم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/11/1

## 13. حماس تنفي وجود اتصالات مع "إسرائيل" للتوصل لهدنة تستمر 20 عاماً

ذكرت قدس برس، 2012/11/1 من غزة أن القيادي في حركة "حماس" صلاح البردويل، نفى أي حديث عن لقاءات جرت بين قيادات من الحركة ومسؤولين إسرائيليين لبحث إمكانية تحقيق هدنة لمدة عشرين سنة، وأكد أن هذه اللقاءات لم تتم ولن تتم في المستقبل.

ووصف البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" المعلومات التي تحدثت فيها عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور رباح مهنا، عن أن "حماس" تعطل المصالحة لأنها منشغلة بانتخاباتها الداخلية وتوجهها نحو إجراء اتصالات مع الجانب الإسرائيلي بهدف تحقيق هدنة لـ 20 عام، أنه "كلام محض كذب وافتراء، وهو استحقاق للراتب الذي تتقاضاه الجبهة الشعبية من حركة "فتح"، ولذلك لا غرابة في كلام رباح الكاذب هذا، فلم يحصل أي لقاء بين قيادات من "حماس" وإسرائيل ولن يحصل، أما الهدنة طويلة الأمد فقد كان الشيخ أحمد ياسين قد طرحها مقابل الانسحاب الكامل من أراضي 1967 وعودة اللاجئين، وحديث رباح بهذا المستوى يأتي لتشويه الصورة والمبادئ المثلى للشعب الفلسطينية.

وكان عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رباح مهنا قد تحدث عن أن دولة أوروبية استضافت اجتماعاً لوفد إسرائيلي مع وفد من حركة "حماس"، وأن الإسرائيليين اشترطوا حضور ممثل الإخوان المسلمين للقاء، مقترحين القيادي فيها خيرت الشاطر.

وأضافت الخليج، الشارقة، 2012/11/2 أن نائب رئيس كتلة حماس البرلمانية، إسماعيل الأشقر، نفى في بيان، الأنباء التي تحدثت عن إجراء حركته اتصالات مع "إسرائيل" بهدف تحقيق هدنة واستضافة دولة أوروبية لوفد "إسرائيلي" اجتمع إلى وفد من حماس.

## 14. مهنا: حماس غير معنية بالمصالحة بسبب انتخاباتها الداخلية وتوجهها لتحقيق هدنة مع "إسرائيل" لـ 20 عاماً

غزة أشرف الهور: قال رباح مهنا عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية في تصريح صحفي تلقت 'القدس العربي' نسخة منه 'إن حماس ليست معنية بتحقيق المصالحة في هذا الوقت، لعدة اعتبارات أولها انشغالها بانتخاباتها الداخلية، وتوجهها نحو إجراء اتصالات مع الجانب الإسرائيلي بهدف تحقيق هدنة لـ 20 عاماً'.  
وطالب مهنا حركة حماس بنفي أو تأكيد الأخبار التي أفادت استضافة دولة أوروبية لوفد إسرائيلي جمع وفد من حركة حماس، مشيراً إلى أنّ الإسرائيليين اشترطوا حضور ممثل الإخوان المسلمين للقاء، مقترحين القيادي فيها خيرت الشاطر.

وجدد مهنا التأكيد على موقف الجبهة الشعبية من المصالحة، داعياً إلى التطبيق الفوري للاتفاقات الموقعة بين حركتي فتح وحماس والتوقف عن دعواتهم للحاجة إلى آليات وأوراق جديدة.  
وأكد على إنه إن كان هناك نوايا حقيقية لإنهاء الانقسام، يجب تطبيق ما تم الاتفاق عليه في القاهرة عام 2011 بكل جوانبه.

القدس العربي، لندن، 2012/11/2

### 15. عزام الأحمد ينفي وجود ورقة جديدة من حماس تتضمن آليات لتنفيذ اتفاق المصالحة

رام الله: قال عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ورئيس وفدنا للحوار الوطني، أن لا جديد في ملف المصالحة، مضيفاً بعد لقائه نائب رئيس المكتب السياسي لحماس موسى أبو مرزوق في القاهرة الليلة قبل الماضية: «حماس ليس لديها أي جديد في ما يتعلق بملف المصالحة لانشغالها بترتيب أوضاعها الداخلية، إذ من المقرر أن يجري مجلس الشورى الخاص بها انتخابات مكتبها السياسي».  
ونفى الأحمد علمه بوجود ورقة جديدة من حماس تتضمن آليات لتنفيذ اتفاق المصالحة، كانت سلمت لمصر، قائلاً للإذاعة الرسمية، إن «المسؤولين المصريين أبلغوني عدم معرفتهم بمثل هذه الورقة». وأضاف الأحمد لـ«الشرق الأوسط» أن لقاءه أبو مرزوق كان «لقاء اجتماعياً لم نبحث فيه قضايا المصالحة ولم نتطرق للورقة المشار إليها». وأكد الأحمد أن حركته ترفض أي أوراق جديدة، وقال: «إن المطلوب الآن من حماس، هو السماح للجنة الانتخابات المركزية ببدء عملها في غزة لتحديث سجل الناخبين لتنفيذ باقي بنود اتفاق المصالحة وإعلان الدوحة». وأضاف، «لسنا بحاجة إلى أوراق جديدة ولا حوارات ولا مقترحات ولا وساطات ثنائية أو جماعية، وإن المطلوب أن تخرج حماس بقرارات إيجابية تعيد المصالحة إلى مسارها الذي انحرفت عنه لتحقيق الوحدة الوطنية، وهذا يتم من خلال تنفيذ ما اتفق عليه سابقاً».  
وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط» إن حماس تريد الآن دخول منظمة التحرير أولاً، ثم الاتفاق على الترتيبات المتعلقة بالحكومة والانتخابات والأجهزة الأمنية ومشكلات الدم والقضايا الأخرى.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/2

### 16. نبيل عمرو ينضم لقافلة المطالبين بعقد مؤتمر جديد يعالج المشاكل الكثيرة التي تواجهها فتح

رد عضو المجلس الاستشاري لفتح، نبيل عمرو، على دعوة عباس زكي، لعقد مؤتمر جديد لحركة فتح يعالج المشاكل مساندا إياه وساخرًا من قيادة فتح الحالية، قائلاً: «صديقي عباس زكي، انضم إلى قافلة المطالبين بعقد مؤتمر جديد يعالج المشاكل الكثيرة التي تواجهها حركة فتح. صديقنا عباس يريد إفساد الفرحة الكبرى التي تهيم على فتح نتيجة انتصارها الكاسح في الانتخابات المحلية»، وأضاف متسائلاً على صفحته على «فيس بوك»: «لماذا المؤتمر؟ فكل شيء على ما يرام وغداً أو بعد غد سنحصل على

دولة في نيويورك وفي اليوم التالي حسب صائب عريقات سنحصل على عضوية منظمة التجارة العالمية وعضوية وكالة الطاقة الذرية وفوق البيعة عضوية الاتحاد الدولي للبريد». وتابع ساخراً: «ثم لماذا المؤتمر؟ فقد أنجحنا موسم الحج لهذا العام وأنجحنا موسم قطاف الزيتون ونهني أنفسنا لاشتباك مع الولايات المتحدة وأوروبا، هذا بخلاف إسرائيل المشتبكة معنا على مدى الساعة، فلماذا المؤتمر وكل شيء على أفضل مما يرام، فاللجنة المركزية تتمتع بصلاحياتها كاملة وتدير دفة السفينة باقتدار، والمجلس الثوري يؤدي عمله بدأب ونجاح متمتعاً بكل صلاحياته القيادية، والمجلس الاستشاري يملأ الدنيا نصائح واستشارات لا يستقبلها أحد؟».. واستطرد متسائلاً: «لماذا المؤتمر يا أبا مشعل (زكي)؟ هل من أجل الحصول على نجاح جديد كالنجاح الذي حصلنا عليه في المؤتمر السادس.. أنصحك يا صديقي بأن تكون واقعياً وأن لا تغضب زملاءك منك فهم مرتاحون على ما هم فيه، ولماذا تقلب المواجع وفتح الجراح؟».

صفحة نبيل عمرو الرسمية على فيس بوك، 2012/11/1

### 17. في ذكرى وعد بلفور.. حماس: لن نفرط بحقوقنا وسنمضي بالمقاومة

القاهرة: أكدت حركة "حماس"، تمسكها بخيار المقاومة بكافة أشكالها، وذلك في الذكرى الخامسة والتسعين لـ "وعد بلفور" الذي تعهدت فيه بريطانيا بمنح اليهود وطناً قومياً لهم في فلسطين، وقالت: "إن خيار المقاومة بكافة أشكالها أثبت نجاحه في انتزاع الحقوق وقهر الاحتلال الصهيوني".

وأضافت الحركة في بيان صادر عن مكتبها الإعلامي تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه اليوم الجمعة، "سنظل متمسكين بخيار المقاومة سبيلاً لتحرير الأرض والأسرى والقدس والمقدسات والدفاع عن الحقوق والثوابت"، مشددةً في الوقت ذاته على أن "كل الخيارات الأخرى قد ثبتت عقمها وفشلها في تحقيق الانتصار لشعبنا وقضيته".

وجددت حماس التأكيد على أن وعد بلفور "جريمة تاريخية كبرى تتحمل بريطانيا والدول الاستعمارية مسؤوليتها كاملة عن معاناة وتشريد شعبنا الفلسطيني، وعن استمرارها في دعم الكيان الصهيوني الموقل إجراماً ضد شعبنا وأرضه ومقدساته، وهو جريمة لن تسقط بالتقادم وسيحاسب شعبنا وأمتنا العربية والإسلامية كل من تورط فيها قانونياً وسياسياً وأخلاقياً".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/11/2

### 18. شؤون اللاجئين لحماس: الشعب الفلسطيني له كامل الحق في استعادة حقوقه المسلوبة

بيروت: حمل مكتب شؤون اللاجئين في حركة حماس بريطانيا المسؤولية السياسية والإنسانية والأخلاقية لما لحق من نكبات ومجازر وتهجير بالشعب الفلسطيني مقابل ضمانة بريطانية لليهود "بإقامة وطن قومي لليهود على أرض فلسطين" والذي عُرف باسم "وعد بلفور".

وأكد المكتب في بيان صحفي وصل وكالة "صفا" نسخة عنه مساء الخميس مسؤولية هذا الوعد المشؤوم المباشرة والدور البريطاني المباشر في أحداث نكبة فلسطين، مطالباً بتعويض الفلسطينيين على ما خسروا من ممتلكات بفعل الطرد والمجازر الصهيونية وبالعودة المباشرة إلى أراضيهم التي أُخرجوا منها، والتعويض لهم عن فترة اللجوء وحياة القهر والحرمان التي عاشوها ولا يزالون في أماكن اللجوء والشتات.

ورأى أن قيام دولة الكيان الإسرائيلي كان نتيجة مباشرة لوعده بلفور لذلك كل ما نتج عن قيام هذا الكيان من احتلال واغتصاب ومصادرة للأراضي والممتلكات هو باطل بطلان هذا الوعد الذي هو "وعد من لا يملك لمن لا يستحق".

وأكد المكتب أن الشعب الفلسطيني له كامل الحق في استعادة حقوقه المسلوبة كاملة بكافة الوسائل المشروعة والمتاحة له وفي مقدمتها المقاومة، لأن الاحتلال جاء بالقوة المسلحة عندما سلب تلك الحقوق من أصحابها الأصليين.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/11/1

### 19. فتح تصف وعد بلفور بالجريمة التاريخية ضد الإنسانية

رام الله: وصفت حركة "فتح" وعد بلفور المشؤوم، الذي منحت بموجبه بريطانيا الحق لليهود في إقامة وطن قومي لهم في فلسطين، بناء على المقولة المزيفة "أرض بلا شعب لشعب بلا أرض".  
بالجريمة التاريخية ضد الإنسانية، مؤكدة ان فلسطين هي "وطن الشعب الفلسطيني وأرضه، وهي حقه التاريخي والطبيعي".

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/11/2

### 20. دائرة شئون اللاجئين في حماس تصدر فيلماً وثائقياً عن "وعد بلفور" وتداعياته

بيروت: أصدرت دائرة شئون اللاجئين في حركة "حماس" فيلماً وثائقياً بالذكرى الخامسة والتسعين لـ "وعد بلفور"، التي تحل اليوم الجمعة (11/2) والذي تضمن تعهداً من الحكومة البريطانية للحركة الصهيونية بإقامة وطن قومي لليهود على أرض فلسطين.

وقالت في بيان صادر عنها، تلقت "قدس برس" نسخة عنه "إن الفيلم يتضمن نص الوعد المشؤوم وتداعياته على الشعب الفلسطيني، كما أنه يحمل بريطانيا المسؤولية الكاملة لما لحق من نكبات وقتل وتشريد بالشعب الفلسطيني، مقابل إقامة وطن قومي لليهود على أرض فلسطين".

قدس برس، 2012/11/2

### 21. رياح مهنا: تل أبيب فتحت ملف اغتيال خليل الوزير "ابو جهاد" ضمن سياستها في صناعة البطولات

غزة: اعتبر قيادي بارز في حركة "فتح" التسريبات الإسرائيلية حول اغتيال خليل الوزير "ابو جهاد" نائب القائد العام لحركة "فتح" خلال النصف الثاني من القرن الماضي، بأنها جزء من السياسة الإسرائيلية لصناعة الخرافات والبطولات الوهمية، مؤكداً ان كافة الاجهزة في الدولة العبرية خطتت ونفذت هذه العملية وليس شخص واحد كما يدعون.

واعتبر يحيى رياح في تعليقه لـ "قدس برس" عن ما كشفته يدعوت عن اغتيال "ابو جهاد"؛ أن كافة التسريبات الصحفية الإسرائيلية التي تصدر عن احداث فلسطينية مشكوك في صحتها وانه يضع عليها علامات استفهام كبيرة. وشدد رياح على ان عملية اغتيال ابو جهاد "كبيرة جدا واستغرق الاعداد لها شهور طويلة واستخدم فيها اكفاً عناصر الموساد والامن الاسرائيلي، وليس شخصاً فقط".

قدس برس، 2012/11/1

**22. مسؤول بفتح في سوريا ينفي تشكيل الفلسطينيين لواء العاصفة للمقاتلة الى جانب المعارضة السورية**  
بيت لحم- خاص معا: نفى مسؤول فلسطيني بارز في حركة فتح بسوريا قيام الفلسطينيين بتشكيل لواء عسكري تحت مسمى "لواء العاصفة" للمقاتلة الى جانب المعارضة السورية ولمقاتلة الفلسطينيين المواليين لنظام بشار الأسد.

وقال محمد ابو القاسم مسؤول العلاقات العامة في حركة فتح اقليم سوريا، واحد الكوادر الميدانيين في الحركة لوكالة معا "إن ما صدر من تصريحات حول تشكيل لواء فلسطيني لمحاربة الفلسطينيين المواليين لنظام بشار الاسد ما هو الا فقاعات اعلامية، وعار عن الصحة".

واكد أبو القاسم انه ومنذ بداية الثورة في سوريا أعلن الفلسطينيون موقف الحياد من ما يجري على الساحة السورية باعتبار أن اللاجئين الفلسطينيين مجرد ضيوف في سوريا.

وفيما يخص اللجان الشعبية المسلحة في المخيمات الفلسطينية، قال إن جماعة احمد جبريل (الجبهة الشعبية- القيادة العامة) طرحت فكرة تشكيل لجان شعبية لحماية المخيمات الفلسطينية.

واوضح ابو القاسم في حديثه لـ معا حول استهداف الفلسطينيين بسوريا بقوله "انه لا يوجد استهداف مباشر للفلسطينيين بالمعنى الفعلي، وأن التداخل الجغرافي والديمقراطي أوقع عددا من الشهداء الفلسطينيين، نتيجة وقوعهم وسط احتكاكات بين المعارضة السورية وقوات النظام السوري".

وقال: "نحن حريصون على التواصل مع كل الجهات المعنية لتجنب المخيمات الفلسطينية اي صراع داخلي، واكدنا اننا لسنا في مرمى الاستهداف، فنحن حريصون على سوريا كمواطن وكشعب وما يجري هو تدمير لسوريا وهذا يؤلمنا جميعا".

كما نفى ابو القاسم وجود الآلاف من المعتقلين الفلسطينيين، وقال ان هناك حالات اعتقال فردية ولا يوجد اعداد كبيرة من المعتقلين الفلسطينيين في سجون النظام.

وكالة معا الاخبارية، 2012/11/1

### **23. حماس: أجهزة السلطة اعتقلت الشهر الماضي 60 فلسطينيا**

رام الله: قالت حركة "حماس": "إنّ الأجهزة الأمنية التابعة لرئيس السلطة محمود عباس اعتقلت خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي (60) مواطناً فلسطينياً أغلبهم من الأسرى المحرّرين والطلبة الجامعيين والمعتقلين السابقين.

وأكد تقرير صادر عن مكتبها الإعلامي، اليوم الخميس (11/1)، أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس"، أنّ تلك الأجهزة الأمنية لا تزال تواصل الاعتقال السياسي والاستدعاءات المتكرّرة وملاحقة الناشطين في الحراك الطلابي والشعبي ضد سياسة حكومة فيّاض غير الشرعية وفريق أوصلو.

قدس برس، 2012/11/1

### **24. لبنان: محاولة اغتيال كادر من فتح في مخيم عين الحلوة**

أقدم مساء أمس، عدد من المقنعين على إطلاق النار على أحد كوادر حركة «فتح» في مخيم عين الحلوة ويدعى عماد السعدي في العقد الثالث من عمره بين حيي الصفصاف والبركسات، في الشارع الفوقاني

للمخيم. وأفادت مصادر فلسطينية بأن السعدي أصيب إصابة بليغة جدا في رأسه ونقل بداية إلى «مستشفى النداء الإنساني» في المخيم ونظرا لدقة وخطورة إصابته تم نقله لاحقا إلى «مركز لبيب الطبي» في صيدا الذي أكدت مصادرهم بأن وضعه صعب للغاية وهو بحالة حرجة. يذكر أن رشقات نارية أطلقت في الهواء إثر محاولة الاغتيال وقد توتر الوضع الأمني في المخيم. السفير، بيروت، 2012/11/2

## 25. موفاز: تحالف نتنياهو - ليبرمان سيقودنا بإيمانها التلمودي نحو الدمار والكارثة

تل أبيب - وكالات: شنّ رئيس حزب "كاديما" المعارض شأوول موفاز، أمس، حملته الانتخابية مختاراً شعاراً ينم عن توجه الحزب خلال حملته الانتخابية مباشرة لمهاجمة شخص بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الإسرائيلية.

وكشف موفاز، خلال مؤتمر صحفي خاص، عن شعار الحزب الرئيس خلال حملته الانتخابية وهو "بيبي يورطنا"، واصفاً نتنياهو بالرجل عديم المسؤولية.

وقال موفاز: "حدث خلال الأسبوع الماضي تطور خطير جداً، حيث ارتبط رجل غير مسؤول بـرجل عديم الضوابط ولا يعرف الحدود، حيث ارتبط نتنياهو وليبرمان بإيمانهم المسيحي التلمودي، سيقصفان إيران، وسبق لليبرمان أن هدد بتدمير السد العالي، لذلك فإن الصورة واضحة، وسيقودنا هؤلاء بإيمانهم التلمودي نحو الدمار والكارثة".

واتهم موفاز نتنياهو بأن فكرة ضرب إيران تستحوذ عليه تماماً. وفي مستهل حملته الانتخابية، كشف موفاز الستار عن ملصق عليه صورة سحابة دخان تشبه تلك التي خلفها التفجير النووي وكتب عليه "نتنياهو سوف يورطنا في مشكلة كبرى".

ووصف موفاز الاندماج الذي تم، هذا الأسبوع، بين حزب ليكود اليميني الذي يتزعمه نتنياهو وحزب إسرائيل بيتنا بزعامة وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان بأنه "بالغ الخطورة على مستقبل إسرائيل". وقال موفاز، الذي استخدم تعبيراً أطلقه قبل عدة أشهر مسؤول أمني إسرائيلي سابق: إن نتنياهو وليبرمان يحركهما "اعتقاد ديني لقصف إيران".

وتابع: نتنياهو يقودنا إلى طريق... يؤدي إلى صدام بطريقة غير مسؤولة وغير عقلانية. وأضاف: يجب ألا نسمح لنتنياهو بأن ينفذ هذا الهاجس، داعياً إلى هزيمة نتنياهو رغم أن استطلاعات الرأي ترى أن الحكومة ستفوز بسهولة في الانتخابات القادمة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/11/2

## 26. "إسرائيل" تتحسب لاندلاع حرب جديدة.. وتشتري 75 ألف كيس نوم لحالات الطوارئ

رام الله: ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية أمس أن وزارة الداخلية الإسرائيلية، تحسباً لاندلاع حرب جديدة في الشرق الأوسط، قررت في الأشهر الأخيرة شراء 75 ألف كيس نوم لتوزيعها في حالات الطوارئ على المشردين، جراء تضرر بيوتهم واشترطت الوزارة على المتعهد الذي سيفوز بمناقصة تزويدها بها أن يكون على استعداد لتوفير 50 ألف كيس نوم إضافي، إذا اقتضت الضرورة.

وأوضحت الصحيفة إحدى أهم مهام أفراد توفير الملاجئ لكثير من الإسرائيليين الذين قد يفقدون منازلهم وبيوتهم، حيث أقامت لهذه الغاية نحو 16 ملجأ جماهيريا موزعة في أنحاء إسرائيل من ميناء إيلات في الجنوب حتى مدينة كرميئيل في الشمال.

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/11/2

## 27. اعتقال ستة مستوطنين في الضفة الغربية خلال عملية للجيش الإسرائيلي

القدس المحتلة - أ ف ب: هدم الجيش الإسرائيلي ليل الأربعاء - الخميس مبنين أقيما من دون تصريح في بؤرة استيطانية في الضفة الغربية واعتقل ستة مستوطنين تظاهروا ضد الإجراء. وقال الناطق باسم الشرطة الإسرائيلية ميكي روزنفيلد: «تدخل الجيش الليلة الماضية لهدم مبنين أقيما من دون تصريح (من السلطات الإسرائيلية) قرب مستوطنة يتسهار وأوقف ستة أشخاص من بين الذين تظاهروا ضد الإجراء». وأضاف أن «المستوطنين رشقوا بالحجارة حرس الحدود ورجال الشرطة الذين حشدوا لهذا الإجراء».

ووفقاً لوسائل الإعلام الإسرائيلية، جرت هذه الحوادث في بؤرة «كيبا سروغا» قرب مستوطنة «يتسهار» شمال الضفة.

الحياة، لندن، 2012/11/2

## 28. "إسرائيل" تطلق حملة عالمية لتجنيد عباقرة حواسيب يهود للمشاركة في الحرب الإلكترونية

الناصرة .زهير أندراوس: ذكرت صحيفة 'يديعوت أحرونوت' العبرية في عددها الصادر أمس الخميس، أن الوحدة 8200، التابعة لشعبة الاستخبارات العسكرية (أمان) في جيش الاحتلال، أطلقت حملة كبيرة لتجنيد عباقرة حواسيب يهود من جميع أصقاع العالم لكي يخدموا في الوحدة المذكورة. ولفت مراسل الشؤون العسكرية في الصحيفة إلى أن الجيش الإسرائيلي توصل إلى قناة مفادها أن الحرب القادمة لن تكون في ساحة المعركة فقط، بل من وراء الحواسيب المتقدمة، لافتاً إلى أن أحد قادة (أمان) الجنرال أفيغ كوخافي، وبمصادقة من القائد العام لهيئة أركان جيش الاحتلال، بيني غانتس، خصص ميزانيات إضافية وهائلة للوحدة 8200 لتشجيع نشاطها، ونقل عن مصادر أمنية قولها إن إسرائيل تعتبر اليوم من أكثر الدول تقدماً في مجال الحرب الإلكترونية، علاوة على ذلك، فإن الجيش أقام وحدة خاصة للدفاع عن حواسيب المنشآت الحساسة الإسرائيلية، وأوضحت الصحيفة أن قسم القوى البشرية في الجيش بدأ يشعر بنقص حاد في عدد المنتسبين لوحدة 'الساير'، وبالتالي فإن الجيش يبذل جهوداً جبارة، على حد قول المصادر الأمنية، لتجنيد الطلاب اليهود المتميزين في كل من أمريكا الشمالية وأوروبا، التي أكدت على أن الحملة هي حملة وطنية وصهيونية بامتياز.

القدس العربي، لندن، 2012/11/2

## 29. "عجر" القدس يطالبون بالجنسية الإسرائيلية وأداء الخدمة العسكرية

ذكرت صحيفة «معاريف» العبرية: ان اليهود يعلمون بوجود عجر في مدينة القدس بصعوبة وتقريباً لا يعرفونهم فيما يعاملهم المسلمون كعرق ادنى.. وقالت إن العجر ا يعيشون في القدس الشرقية و يبلغ تعدادهم 2000 فرد، وهم يعيشون على هامش المجتمع، وهم عبارة عن مجموعة من المتسولين منزوعي الحقوق.

وادعت الصحيفة أن عجر القدس يطالبون إسرائيل بمنحهم جنسيتها والسماح لهم بأداء الخدمة العسكرية في جيشها ناقلة عن «عبد الحكيم سليم» الذي وصفته وعرفته بمختار طائفة العجر بالقدس قولها لرئيس بلدية القدس المحتلة «نير بركات» الذي زار الطائفة بمناسبة عيد الأضحى «نحن نحب الدولة ونريد أن نخدم في الجيش رجاء امنحونا الجنسية الإسرائيلية واعترفوا بنا كمواطنين».

وأضاف حكيم وفقا للصحيفة «نحن قرييون من اليهود اكثر من قرينا للعرب» فيما وعد «نير بركات» مختار العجر بعمل كل ما باستطاعته لتحويلهم الى مواطنين إسرائيليين.

ويبلغ تعداد العجر الذين يقيمون بالقدس وضواحيها حوالي 2000 نسمة يقيم معظمهم في منطقة «باب حطة» داخل أسوار البلدة القديمة فيما يتوزع البعض منهم على ضواحي ومناطق محيطة بأسوار القدس.

وقال مختار العجر بأن ثقافتهم فقدت الكثير من مميزاتها وصفاتها الخاصة بسبب اختلاطهم بالفلسطينيين حيث لا يوجد تقريبا من يتحدث باللهجة أو اللغة المحلية للعجر وتقريبا جميع العجر يتحدثون العربية وهذا محزن جدا».

الدستور، عمان، 2012/11/2

### 30. استطلاع انتخابات الكنيست: اختفاء كديما وفوز كحلون بـ13 مقعدا على حساب الليكود

أظهر استطلاع أجرته صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أمس الخميس، تحت إشراف د. مينا تسيح أنه في حال قرر موشيه كحلون خوض الانتخابات على رأس حزب جديد، خارج الليكود، فإنه سيقلب موازين القوى ليس فقط داخل الأحزاب القائمة، ويهدد قوتها بل إنه يهدد بقلب موازين القوى بين معسكري اليسار واليمين في إسرائيل.

وبحسب الصحيفة فإن الحزب الذي سيقوده موشيه كحلون، في حال قرر الأخير خوض غمار الانتخابات سيحصل على 13 مقعدا ( وليس 20 كما توقعت الاستطلاعات التي أجراها مقرّبون منه) لكنها كافية لزلزلة الجهاز الحزبي والحلبة السياسية كليا. فالى جانب فوز كحلون بـ13 مقعدا فقد بين الاستطلاع ولأول مرة منذ بدء المعركة الانتخابية اختفاء حزب كديما كليا وتحطمه دون أن يتمكن من اجتياز نسبة الحسم، بينما يتراجع تحالف "الليكود - بيتينو" من 35 مقعدا إلى 30 مقعدا، ويخسر حزب العمل بقيادة شيلي يديموفيتش مقعدين لصالح كحلون، حيث يحصل على 22 مقعدا بدلا من 24 مقعدا، كما يخسر حزب لبيد هو الآخر ثلاثة مقاعد لصالح حزب كحلون فيحصل على 12 مقعدا بدلا من 15 مقعدا.

الأحزاب العربية والحريدية لا تتأثر بخوض كحلون الانتخابات أو عدم خوضه فهي تحتفظ بحسب الاستطلاع بقوتها الحالية 11 مقعدا للأحزاب العربية و6 مقاعد لليهود هتوراه و11 مقعدا لشاس، بينما يعطي الاستطلاع حزب إيهود باراك أملا باجتياز نسبة الحسم.

لكن الأمر الحاسم وفق استطلاع يديعوت أحرونوت هو في تغيير موازين القوى بين معسكري اليمين واليسار في إسرائيل. إذ يبين الاستطلاع أنه في حالة خوض كحلون الانتخابات على رأس حزب مستقل فسوف يحصل معسكر اليمين على 43 مقعدا مقابل 49 مقعدا لمعسكر الوسط واليسار وتحتفظ شاس بـ13 مقعدا (بعد إخراج شاس من كونها مركب طبيعي لمعسكر اليمين، تحت قيادة درعي) وكحلون بـ13 مقعد مع مقعدين لحزب إيهود باراك.

أما في حال عدم تشكيل حزب بقيادة كحلون فيحصل معسكر اليمين على 48 مقعدا واليسار على 57 مقعدا ومقعدين لحزب إيهود باراك و13 مقعدا لشاس لتي تعود لتلعب دور بيضة القبان.

عرب 48، 2012/11/2

### 31. ثلاثة شهداء في مخيم للاجئين الفلسطينيين في دمشق

دمشق: أكدت مصادر فلسطينية في سورية سقوط قذيفة هاون بجانب حارة الشمالنة في مخيم السيدة زينب للاجئين الفلسطينيين اليوم الخميس (11/1)، وتسجيل سقوط ثلاث شهداء وعدد من الجرحى كحصيلة أولية جراء هذه القذائف. وأبلغت المصادر وكالة "قدس برس"، أنه قد عرف من الشهداء كحصيلة أولية: الشهيد نضال أبو اسكندر، الشهيد ماهر كحول، وامرأة مجهولة الهوية حتى الآن. وكان منسق اللجنة الدولية لمتابعة أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية قد أكد في تصريحات سابقة لـ "قدس برس" أن أوضاع اللاجئين الفلسطينيين تزداد سوءاً، وأن المخيمات قد تحولت شيئاً فشيئاً إلى هدف لقصف القوات النظامية مثلها مثل باقي الأحياء السورية.

قدس برس، 2012/11/1

### 32. الاحتلال يقرر تمديد العزل للأسير أبو سيسي ويمنعه من الحديث مع زملائه

غزة - «الخليج»: حظرت إدارة مصلحة السجون على الأسير الفلسطيني ضرار أبو سيسي الحديث مع زملائه الأسرى، بعد ما مددت محكمة الاحتلال عزله ستة أشهر أخرى. وقال أبو سيسي، لمحامي نادي الأسير لؤي عكة خلال زيارته له، إن إدارة السجون عقدت جلسة للمحكمة في 10 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وقررت تمديد عزله ستة أشهر رغم الجهود التي بذلها محاميه لإلغاء القرار واعتراضه أمام المحكمة والتأكيد للقاضي أن عزله ليس قانونياً، وإنما لعبة من المخابرات «الإسرائيلية». وأوضح عكة أن سلطات الاحتلال ومنذ اختطاف أبو سيسي من أوكرانيا في 19 فبراير/شباط، 2011 وبعد انتهاء التحقيق معه، أصدرت قراراً بعزله بشكل كامل عن العالم الخارجي.

الخليج، الشارقة، 2012/11/2

### 33. الأسيران العيساوي والشراونة في حالة صحية حرجة

الأراضي المحتلة . البيان: أفاد محامي وزارة الأسرى في السلطة الفلسطينية فادي عبيدات، بأن الأوضاع الصحية للأسيرين سامر العيساوي وأيمن الشراونة حرجة جداً، نتيجة ما يتعرضان له من تعذيب واعتداءات من قبل مصلحة السجون الإسرائيلية والسجناء الجنائين الإسرائيليين

البيان، دبي، 2012/11/2

### 34. "أسرى فلسطين": الاحتلال يختطف 338 مواطناً بينهم 45 طفلاً و11 امرأة الشهر الماضي

غزة . ميسرة شعبان: أفاد "مركز اسرى فلسطين للدراسات" في تقريره الشهري حول الاعتقالات وأوضاع السجون أن الاحتلال الإسرائيلي واصل خلال تشرين الأول الماضي حملات الاعتقال ضد الفلسطينيين من أنحاء مختلفة في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، حيث رصد أكثر من 167 عملية اقتحام للقرى والمدن والمخيمات والأحياء، واختطف خلالها الاحتلال ما يزيد على 330 مواطناً فلسطينياً بينهم 45 طفلاً و11 امرأة.

واشار المدير الاعلامي للمركز الباحث رياض الأشقر إلى أن إدارة السجون واصلت سياستها القمعية ضد الأسرى خلال شهر تشرين الاول الماضي.

المستقبل، بيروت، 2012/11/2

### 35. الاحتلال يعتقل زوجة الأسير المحرر ثائر حلاحلة ومواطنة من نابلس

بيت لحم - سما: تلقت عائلة الأسير ثائر حلاحله اتصالا هاتفيا يفيد باعتقال زوجة الأسير بعد احتجازها لساعات على حاجز الكونتيرز المقام على مداخل مدينة بيت لحم. وقال والد الاسير حلاحله أن اتصالا هاتفيا تلقتة العائلة تفيد باعتقال زوجة الأسير ثائر، و ضرورة حضور أحد أفراد العائلة لاستيلاء طفلتها "ليمار" والتي كانت برفقتها. وقال الوالد والذي كان في طريقه إلى الحاجز، أن زوجة ابنه كانت في طريق عودتها من السفر إلى بيت لحم، حيث كانت في زيارة للأردن. على صعيد اخر أفاد نادي الأسير مساء الخميس أن سلطات الاحتلال اعتقلت المواطنة دلال شوكت احمد ابو خميس (43) عاما من مخيم العين في نابلس، مبينا أن عملية اعتقالها جرت على حاجز "شافي شمرون" غرب نابلس.

وكالة سما الإخبارية، 2012/11/2

### 36. "إسرائيل" تلاحق رئيس مجلس الطائفة الأرثوذكسية في الناصرة

الناصرة - برهوم جرابسي: أجرت شرطة الناصرة أمس الخميس، تحقيقا مع رئيس مجلس الطائفة العربية الأرثوذكسية في المدينة، الدكتور عزمي حكيم، على خلفية القرار الذي أصدره المجلس بمحاسبة كاهن من المدينة شارك في لقاء دعت إليه وزارة الحرب الاسرائيلية، لـ"تشجيع" الشبان العرب المسيحيين على خدمة جيش الاحتلال تطوعا.

وتواجد عند مدخل مقر شرطة الناصرة أمس، لدى اجراء التحقيق الأولي، العشرات من الشخصيات والناشطين السياسيين، وبينهم عضوا الكنيسة محمد بركة وحنا سويد، ورئيس بلدية الناصرة رامز جرابسي، وآخرون، معبرين عن تضامنهم مع الدكتور حكيم في هذه الملاحقة السياسية.

وقال حكيم لدى خروجه من التحقيق، إنه أوضح لقائد شرطة الناصرة، أن ليس لديه ما يخفيه أو ما يتراجع عنه، والموقف الصادر عن مجلس الطائفة، الراض لفكرة التجنيد في جيش الاحتلال، هو الموقف الوطني الطبيعي، وهذا مطبق على الأرض وتلتزم به الغالبية الساحقة جدا إلى درجة الإجماع من فلسطينيي 48 باستثناء نفر هامشي معزول.

من جهة أخرى، فقد صدر أمس الخميس، بيان هام، عن أبرشية الروم الكاثوليك لشمال فلسطين، التي ارتبط اسم كاهنين منها في اللقاء التأمري، وأحدهما أعلن في بيان خاص أنه لم يكن على علم، بهدف اللقاء، وأعرب عن التزامه بموقف شعبه الراض للاحتلال.

وحذرت الكنيسة أتباعها والجمهور العام من المشاركة في اي لقاء آخر قد تبادر وزارة الحرب إلى عقده.

الغد، عمان، 2012/11/2

### 37. الاحتلال يعتقل تاجرا من قطاع غزة بتهمة نقل أموال وحديد لحركة حماس

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي تاجرا من قطاع غزة، يدعى ماهر عطية أبو عجة (41 عاما)، وذلك بتهمة إدخال ملايين الدولارات إلى قطاع غزة، إضافة إلى إدخال الحديد. وسمح اليوم، الخميس، بالنشر عن اعتقال التاجر الغزي، وادعت التقارير الإسرائيلية أنه استغل تصريح الدخول إلى إسرائيل من أجل إيصال أموال إلى ناشطي حركة حماس، كما أنه تم استخدام الحديد من قبل عناصر في الذراع العسكري لحركة حماس من أجل بناء الأنفاق والمواقع والخنادق. وادعى الشاباك أن أبو عجة اعترف لدى التحقيق معه أنه باع حركة حماس كميات كبيرة من الحديد، وأن قسما من الحديد استخدم من قبل الحركة لبناء خنادق تحت المساجد.

عرب 48، 2012/11/1

### 38. خطوات احتلالية متكررة لتهويد وتدنيس «الأقصى» وهدم منزل في عناتا للمرة السادسة

محافظات - الحياة الجديدة - وكالات: نهبت «مؤسسة الأقصى للوقف والتراث» من مساعي الاحتلال المتكررة الى تهويد المسجد الأقصى وتدنيسه عبر ابتكار اساليب ومسميات جديدة تصب في مخطط فرض وجود يهودي شبه يومي في المسجد المبارك. وقالت المؤسسة في بيان لها امس انها ومن خلال رصدتها لأحداث المسجد الأقصى اليومية وتفصيلها لاحظت ان الاحتلال أخذ بتكثيف تنظيم اقتحامات جماعية للمسجد من قبل مجموعات يهودية بلباس مدني يدعي انها مجموعات أكاديمية، فيما أفاد شهود عيان رصدوا تحركات هذه المجموعات ومضمون حديثها بأنهم من عناصر المخابرات الاسرائيلية المتدربين. وهدمت جرافات الاحتلال أمس منزل المواطن المقدسي سليم إسماعيل الشوامرة الواقع في ضاحية السلام ببلدة عناتا شمال شرقي القدس للمرة السادسة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/11/2

### 39. تقرير رسمي: 119 اعتداءً إسرائيلياً ضد الفلسطينيين الشهر الماضي

رام الله (فلسطين): وثّق تقرير فلسطيني رسمي مائة وتسعة عشر اعتداء ارتكبته قواته جيش الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين اليهود خلال شهر تشرين أول (أكتوبر) المنصرم ضد المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم في الضفة الغربية والقدس المحتلة. وجاء في التقرير الشهري الذي أعده "مركز معلومات الجدار والاستيطان" التابع لوزارة الدولة لشؤون الجدار والاستيطان برام الله، أن الاعتداءات الإسرائيلية شملت عمليات هدم وإخطارات بالهدم والاعتداء على الأرض والأشجار والأشخاص والممتلكات وقمع المسيرات السلمية، إضافةً لمشاريع التوسّع الاستيطاني وتهويد القدس والتي كان آخرها قرار بناء 180 وحدة استيطانية جديدة للجنود الإسرائيليين عناصر شرطة وجيش الاحتلال على أراضي المواطنين الفلسطينيين في المدينة المقدسة.

قدس برس، 2012/11/1

### 40. تجمع النقابات المهنية الفلسطينية: وعد بلفور المشئوم وعد من لا يملك لمن لا يستحق

بيروت - صفا: قال تجمع النقابات المهنية الفلسطينية، إن وعد بلفور المشئوم وعد من لا يملك لمن لا يستحق، وجر علينا كشعب فلسطيني الويلات والعذابات ولازلنا نعيش آثاره حتى يومنا هذا. وشدد التجمع

في بيان وصل "صفا" نسخة عنه على أننا "سنبقى ثابتين راسخين على أرضنا ووطننا ولن نتخلى عن أرضنا ومقدساتنا ولن نتنازل عن ثوابتنا وحقوقنا التاريخية". وطالب الحكومة البريطانية بتقديم الاعتذار الرسمي للشعب الفلسطيني على هذه الجريمة التاريخية وهذا الوعد المشؤوم، وتعويض الشعب الفلسطيني عما تعرض له بسببهم. كما دعا التجمع وسائل الإعلام إلى التركيز على هذه الذكرى المشؤومة من خلال تسليط الضوء بصورة أكبر على معاناة شعبنا الفلسطيني وما يحياه اللاجئين الفلسطيني من آلام.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/11/1

#### 41. منع الأذان في الحرم الإبراهيمي 59 مرة الشهر الماضي

(وام): منعت سلطات الاحتلال رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي الشريف بمدينة الخليل خلال الشهر المنصرم 59 وقتاً للصلاة بحجة إزعاج المستوطنين الموجودين في القسم المحتل من الحرم الشريف. واستتكرت مديرية أوقاف منطقة الخليل هذه الإجراءات التعسفية التي تطال بيوت العبادة، واعتبرتها تعدياً على الديانات السماوية وحرية العبادة التي كفلتها الشرائع والقوانين الدولية.

الخليج، الشارقة، 2012/11/2

#### 42. اعتصام أمام السفارة الفلسطينية في عمان ضد "أوسلو" والانقسام

عمّان - «الخليج»: اعتصم العشرات أمام السفارة الفلسطينية في عمّان، أمس، وذلك للمطالبة بإسقاط اتفاقية «أوسلو» ورفضاً لمحاولات التسوية المنقوصة مع «إسرائيل» ونبذ الانقسام في فلسطين والدعوة إلى لقاء وطني يؤسس لانتخابات ديمقراطية. وقال تجمع «شباب العودة» جهة تنظيم الاعتصام إنه بمثابة صرخة لا لبس فيها في وجه الاتفاقية المشؤومة ومن يعتقدون إمكان تحقيقها التحرير المنشود. وحمل المعتصمون لافتات حثت منظمة التحرير على إنجاز إصلاحات ديمقراطية شاملة وإنهاء الانقسام وأكدت رفض ترويج العدو الصهيوني للوطن البديل والتمسك الدائم بحق العودة والمقاومة.

الخليج، الشارقة، 2012/11/2

#### 43. الاحتلال يهدم قرية العراقيب للمرة الـ44

هدمت قوات الاحتلال للمرة الـ44 قرية العراقيب في النقب في جنوب الأراضي المحتلة في العام 1948، بحسب ما نقلت وكالة «فلسطين اليوم» عن صحيفة «معاريف» العبرية. وأوردت «معاريف» أن ما يسمى بمراقبي «دائرة أراضي إسرائيل»، وبمساعدة من شرطة الاحتلال قاموا أمس، بهدم مبان في العراقيب بحجة أنها أنشأت بصورة غير قانونية. وبالرغم من تدمير القرية عشرات المرات خلال السنوات الماضية، لم يتوان سكانها عن إعادة بنائها.

السفير، بيروت، 2012/11/2

#### 44. حفل الزفاف الجماعي الأول في مخيم نهر البارد

عمر ابراهيم: شهد مخيم نهر البارد إقامة حفل الزفاف الجماعي الأول، لخمسة أزواج ممن وقفت الظروف الاقتصادية عائقاً أمام تحقيق حلم حياتهم. مجموعة من أبناء البارد في الاغتراب تكفلوا بإقامة حفل الزفاف الجماعي مساء أمس الأول، الذي أريد له ان يكون مناسبة جامعة تعكس أجواء الفرح على المخيم بعد سنوات من الحزن والأسى.

الحفل حضره سفير دولة فلسطين في لبنان أشرف دبور، وقدم خلاله مبلغاً مالياً عبارة عن 500 دولار أميركي لكل عروسين، وأيضاً من الجوار، رؤساء بلديات وأعضاء مجالس اختيارية وعدد من المواطنين. ولم يختلف جو الزفاف عن حفلات أعراس الفلسطينيين المعتادة، فكانت الدبكة الفلسطينية والأغاني والأناشيد والرقصات الفلكلورية، فضلاً عن العادات والتقاليد الفلسطينية التي تجسدت بكاملها، إلا أن ما ميز الحفل هو عدد الحضور، وما تخلله من كلمات كانت فلسطين عنوانها. وشارك في الحفل، أمين سر «حركة فتح» في لبنان فتحي أبو العردات، وممثلون عن الفصائل الفلسطينية.

السفير، بيروت، 2012/11/2

#### 45. الحكومة الأردنية تدين إعلان "إسرائيل" إقامة أكاديمية عسكرية في جبل الزيتون

عمان - بترا: أعربت الحكومة الأردنية عن إدانتها ورفضها التام لإعلان "إسرائيل" نيتها إقامة أكاديمية لقوات الاحتلال في جبل الزيتون في القدس. وأكد وزير الدولة لشؤون الإعلام وزير الثقافة الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية سميح المعاينة أنها تقع ضمن الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 وهي أراضٍ محتلة وفقاً للقانون الدولي. وشدد على أن هذه النشاطات الإسرائيلية الاستيطانية الباطلة والمرفوضة جملة وتفصيلاً قد تؤدي إلى تقويض فرص السلام المتعززة أصلاً وتقويض أساس حل الدولتين.

الدستور، عمان، 2012/11/2

#### 46. اتصالات مصرية أوروبية لدعم العضوية الفلسطينية بالأمم المتحدة

ربيع شاهين: أجرى وزير الخارجية المصري محمد عمرو اتصالات موسعة مع عدد من نظرائه الأوروبيين، اليومين الماضيين في إطار تحرك دبلوماسي مصري نشط لحشد الدعم أو التأييد الأوروبي للدولة الفلسطينية والتصويت لحصولها على العضوية غير الكاملة بالأمم المتحدة أثناء عرض الطلب على الجمعية العامة. وكشف بيان للمكتب الصحفي للوزير عن اتصالات هاتفيتين أجراهما الوزير مع نظيره الفرنسي لوران فاببوس، والإسباني خوسيه مانويل جارسيا، حيث طلب منهما أهمية دعم بلديهما للمسعى الفلسطيني للحصول على وضع الدولة غير العضو في الأمم المتحدة، سواء بصفتها الوطنية لدى نظر الطلب داخل المنظمة الدولية أو من خلال عضويتها في الاتحاد الأوروبي، وذلك بهدف الدفع لاتخاذ موقف جماعي أوروبي داعم للطلب الفلسطيني.

الأهرام، القاهرة، 2012/11/2

#### 47. البحرين والأونروا يدشنان أربعة مشاريع خيرية في غزة

غزة - (أ.ف.ب.): دشّن وفد بحريني في غزة أمس عدداً من المشاريع الخيرية التي أقامتها مملكة البحرين في القطاع في أعقاب الحرب الإسرائيلية نهاية عام 2008 بداية عام 2009. وتشمل هذه المشاريع مدرسة

تابعة لووكالة الأونروا، ومكتبة، ومصنعاً للأطراف الصناعية، ومختبرات في جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية، الى جانب مشاريع إغاثية وطبية.

وقال الأمين العام للمؤسسة الخيرية الملكية في البحرين مصطفى السيد في افتتاح مدرسة مملكة البحرين الإعدادية التابعة للأونروا: إن هذه المشاريع "ليست منة ولا معروفاً بل واجب يمليه علينا ديننا وأخوتنا، وشرف لنا أن نكون جزءاً من هذه الأرض الطيبة المباركة". وأضاف: "نحن أول ناس ندخل وأول ناس ننهي مشاريعنا من مدرسة ومكتبة ومصنع أطراف صناعية ومختبرات في جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية، إضافة إلى المشاريع الإغاثية والطبية المستمرة". وأوضح أن الافتتاح تأجل لمدة شهر "لأسباب أمنية". من جهته، قال ممثل المفوض العام للأونروا، بيتر فورد: "هدفنا اليوم هو الاحتفال بالانتهاء من تنفيذ المشاريع البحرينية الأربعة، وتحديدًا لافتتاح هذه المدرسة الجديدة".

الحياة، لندن، 2012/11/2

#### 48. السودان: لدينا الوسائل لمواجهة القصف الإسرائيلي لمصنع اليرموك

الخرطوم - طارق عثمان: قال السودان إنه يمتلك الوسائل والآليات لمواجهة القصف الإسرائيلي الذي تعرض له مصنع اليرموك للأسلحة بالعاصمة الخرطوم قبل عدة أيام، وقال وزير العدل السوداني، محمد بشارة دوسة، إن السودان ليس طرفاً في حرب مع "إسرائيل"، مشدداً على أن ما حدث يمثل جريمة دولية حسب ميثاق الأمم المتحدة،

من جهتها دعت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في السودان المجتمع الدولي بإلزام "إسرائيل" بتحمل مسؤوليتها الدولية ومطالبتها بالتعويض عن كل الأضرار الناجمة عن عدوانها على المصنع. في السياق أكدت أحزاب الوحدة الوطنية الموالية للحكومة في مذكرة احتجاجية للأمين العام للأمم المتحدة سلمتها لبعثة المنظمة الدولية بالخرطوم ثقة الشعب السوداني في المؤسسة الأممية للوقوف معه في قضيته العادلة في مواجهة "دولة إسرائيل" إعلاء لمبدأ المحافظة على السلام والأمن الدوليين للشعب السوداني وشعوب العالم قاطبة وتفعيلاً لقواعد وميثاق الأمم المتحدة.

البيان، دبي، 2012/11/2

#### 49. وزير الدفاع السوداني: لم نتمكن من رصد الطائرة الإسرائيلية لأنها كانت طافية

مصرأوي: "كيف لم تستطع الرادارات معرفة الهجوم الجوي على [مجمع اليرموك في] الخرطوم؟" .. هكذا كان السؤال الذي جاءت إجابته بكل ثقة على لسان وزير الدفاع السوداني الفريق أول ركن، عبد الرحيم محمد حسين: "تعمل شنو.. الطائرة طافية الأنوار في الظلام!". فبعد طول انتظار، ظهر الفريق الركن عبد الرحيم على شاشة التلفزيون السوداني عبر برنامج "حتى تكتمل الصورة"، ليبرر إخفاق "رادارات" المجمع الحربي ويقول: "الطائرات بدون إضاءة.. والهجوم تم ليلاً بعد العشاء" .. وكانت الأنوار "طافية" .. ألم تكتمل الصورة لكم الآن؟! .

البيان، دبي، 2012/11/1

#### 50. الحزب الإسلامي العراقي لـ"السياسة": نظام الأسد يجري اتصالات مع "إسرائيل" لمواجهة "القاعدة"

بغداد - باسل محمد: كشف مصدر رفيع في الحزب الإسلامي العراقي لجريدة السياسة أن نظام الأسد أجرى اتصالات مباشرة مع جهات مسؤولة في الأردن وتركيا، واتصالات غير مباشرة عبر مسؤولين أردنيين مع الحكومة الإسرائيلية قبل نحو عشرة أيام، بحجة مواجهة خطر تنظيم "القاعدة" والتنظيمات الجهادية المتطرفة التي تتمركز في سورية.

وقال مصدر الحزب الإسلامي أن النظام السوري أبلغ جهات في الحكومة الأردنية أنه عثر على وثائق تثبت وجود تنسيق بين السلفيين في الأردن و"القاعدة" في سورية، وأن الأخير لديه مخطط لنقل أسلحة ومفجرات وانتحاريين لتنفيذ عمليات إرهابية كبيرة في عمان، ولذلك من الضروري بلورة تحرك مشترك أردني - سوري لمواجهة هذا الخطر. وأضاف المصدر أن نظام الأسد طلب من مسؤولين أردنيين نقل رسائل إلى الحكومة الإسرائيلية تضمنت تسليمهم بعض الوثائق التي عثر عليها خلال مدهامات الجيش النظامي في مدينتي دمشق وحمص، وتشمل خططاً لتنظيم القاعدة لنقل إسلاميين متطرفين وانتحاريين إلى هضبة الجولان المحتلة، بهدف إشعال الهضبة بعمليات مسلحة عنيفة فور سقوط النظام.

السياسة، الكويت، 2012/11/2

#### 51. 'فايننشال تايمز': "مليشيات فلسطينية" تستعد للمواجهة في مخيم اليرموك

(يو.بي.أي.): أفادت جريدة فايننشال تايمز أمس، أن مليشيات فلسطينية موالية للنظام السوري وأخرى معارضة له، تستعد للمواجهة في مخيم اليرموك الواقع في الضاحية الجنوبية للعاصمة دمشق. وقالت الجريدة "إن متمردين يقاتلون ضد نظام الرئيس بشار الأسد أقاموا جماعة فلسطينية لمواجهة مليشيا فلسطينية موالية له في مخيم اليرموك، أكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين اكتظاظاً بالسكان في سوريا". وأضافت أن المتمردين أكدوا "أنهم سألحوا الفلسطينيين في مخيم اليرموك لمحاربة مليشيا يقودها أحمد جبريل، زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة المدعومة من سوريا، والتي تسيطر على الوضع الأمني في المخيم الذي يقطنه نحو 150 ألفاً من الفلسطينيين والسوريين".

ورأت الجريدة أن حالة العداء في مخيم اليرموك تتزايد منذ أن شنت قوات الحكومة السورية في تموز/ يوليو الماضي هجوماً على المتمردين الذين انتقلوا إلى المناطق الجنوبية من دمشق.

وأشارت إلى أن فلسطينيين في مخيم اليرموك أكدوا أن الشعور المناهض للنظام السوري تزايد في أعقاب ما وصفوها بـ"الرحلة المشؤومة" التي نظمها في حزيران/ يونيو من العام الماضي "مليشيا" جبريل للاحتجاج على احتلال إسرائيل لمرتفعات الجولان.

ونقلت عن ناشط يُعرف باسم "أبو راس" أن الناس في مخيم اليرموك "انتابهم الغضب أيضاً من النظام السوري بعد قيامه بقتل العديد من الفلسطينيين لمجرد كونهم في المكان الخطأ والوقت الخطأ، ومن بينهم 20 فلسطينياً قُتلوا في منطقة الحجر الأسود المجاورة".

وقالت فايننشال تايمز إن المتاعب في مخيم اليرموك أعطت بعداً جديداً للعلاقة المعقدة بين الفلسطينيين وسوريا، والتي كانت واحدة من البلدان العربية القليلة في المنطقة التي استقبلتهم بأعداد كبيرة بعد تهجير الاحتلال الإسرائيلي لهم عام 1948، لكن الكثير منهم انقلبوا ضد نظام الأسد، فيما مثل إغلاق حركة حماس مكاتبها في دمشق مؤشراً على تدهور العلاقات بين الجانبين.

وأضافت أن جماعات المعارضة السورية تريد الآن تحدي سلطة ميليشيا جبريل التي تتولى مسؤولية الأمن في مخيم اليرموك وتقيم نقاط تفتيش في شوارعه .  
ونسبت الجريدة إلى هلال خشان، أستاذ العلوم السياسية في الجامعة الأمريكية في بيروت، قوله "إن النظام كان يحاول تجنيد الفلسطينيين وحاول المتمردون أن يفعلوا الشيء نفسه، وبما أن الحرب الأهلية في سوريا لا تزال تتكشف فإن قتل الفلسطيني لشقيقه الفلسطيني سيكون فصلاً جديداً فيها".

الخليج، الشارقة، 2012/11/2

## 52. هآرتس: تركيا تقاطع الدبلوماسيين الإسرائيليين في كافة أنحاء العالم

عكا أون لاين: ذكرت صحيفة هآرتس في عددها الصادر اليوم، أن وزارة الخارجية التركية قد أرسلت تعليمات واضحة إلى جميع سفرائها في كافة أنحاء العالم تقضي بمقاطعة الممثلين الدبلوماسيين الإسرائيليين وعدم دعوتهم لحضور مراسم احتفال ذكرى استقلال تركيا والذي يصادف يوم التاسع والعشرين من أكتوبر من كل عام.

وأشارت الصحيفة إلى أن كافة السفارات والقنصليات التركية في كافة أنحاء العالم قاطعت وبشكل كبير الدبلوماسية الإسرائيلية ولم تقم بدعوتهم لحضور مراسم احتفال ذكرى استقلال تركيا والذي تحييه السفارات التركية في كل عام.

عكا اون لاين، 2012/11/2

### 53. هولاند: ضمان أمن اليهود في فرنسا "قضية وطنية"

(أ.ف.ب.): أكد الرئيس الفرنسي، فرانسوا هولاند، أمس، خلال إحيائه مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في تولوز، ذكرى ضحايا يهود قتلهم محمد مراح، أن بلاده مصممة على "أن تحارب بلا كلل معاداة السامية"، معتبراً هذه القضية "قضية وطنية". وقال هولاند، في خطاب في المدرسة اليهودية، حيث قتل مدرس وثلاثة أطفال: "يجب على يهود فرنسا أن يعلموا أن الجمهورية تضع كل إمكاناتها لحمايتهم. إن ضمان أمنهم قضية وطنية. هذه ليست قضية اليهود وإنما قضية الفرنسيين بأسرهم". وأضاف: "أريد أن أعيد التذكير أمامكم بتصميم الجمهورية الفرنسية على محاربة معاداة السامية. ستمنع في كل تجلياتها، سواء كانت تجليات بالأفعال أم حتى بالأقوال. سيطاردون في كل مكان".

وكان مئات الأشخاص تظاهروا في باريس وتولوز احتجاجاً أو دعماً لزيارة نتنياهو لفرنسا.

ففي تولوز تظاهر مئة ناشط في اليسار المتطرف وهم يرفعون أعلاماً فلسطينية، وآخرون من جبهة اليسار احتجاجاً على سياسة "إسرائيل". وقال الأمين العام للحزب الشيوعي في المنطقة بيار لاكاز: "نريد توجيه رسالة سلام إلى الفلسطينيين والإسرائيليين على السواء". وأضاف أن "الأمر يتعلق بالاعتراف بحقوق الفلسطينيين لمناسبة زيارة نتنياهو لفرنسا".

وجرت تظاهرتان متنافستان وسط باريس، ففي ساحة الأوبرا، تظاهر نحو 200 شخص وهم يرفعون أعلاماً فلسطينية ضد الاستقبال الذي حظي به رئيس الحكومة الإسرائيلية، مطالبين بإنهاء الحصار على غزة ووضع حد للاستيطان.

في المقابل، تظاهر عدد من الأشخاص وهم يرفعون أعلاماً إسرائيلية وعلم رابطة الدفاع اليهودية في جادة الشانزليزيه دعماً لزيارة نتنياهو.

الحياة، لندن، 2012/11/2

### 54. هيج: هناك ضرورة ملحة لإحراز تقدم تجاه حل الدولتين بين الفلسطينيين و"إسرائيل"

(يو.بي.أي.): أكد وزير الخارجية البريطاني وليام هيج أن بلاده ملتزمة بمنع إيران من امتلاك أسلحة نووية، وأنها ترى أن هناك ضرورة ملحة لإحراز تقدم تجاه حل الدولتين بين الفلسطينيين و"إسرائيل"، خلال المباحثات التي أجراها مع وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك.

وذكرت وزارة الخارجية البريطانية في بيان الليلة الماضية أن "هيج وباراك ناقشا عملية السلام في الشرق الأوسط وإيران والسلام والاستقرار في المنطقة".

وقال هيج إنه "عقد اجتماعاً مفيداً ومثمراً مع باراك، شدد خلاله على أن السبيل الوحيد لضمان أمن إسرائيل في المنطقة على المدى الطويل هو عبر التوصل إلى اتفاق شامل مع الفلسطينيين وإحراز تقدم على صعيد حل الدولتين.

وأعرب عن قلق بلاده العميق بشأن مواصلة بناء المستوطنات التي تهدد إمكانية التوصل لحل الدولتين".  
القدس العربي، لندن، 2012/11/2

### 55. منظمة العفو تطالب "إسرائيل" بالإفراج عن الناشط باسم التميمي

(أ.ف.ب.): دعت منظمة العفو الدولية "إسرائيل" إلى الإفراج "قورا ومن دون شروط" عن الناشط الفلسطيني باسم التميمي الذي اعتقل مجدداً في تشرين الأول/أكتوبر الماضي خلال تظاهرة ضد الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة. وأكدت المنظمة، في بيان، أن التميمي ضحية "حملة ترهيب"، مندة بـ"اعتقاله التعسفي" من جانب الجيش الإسرائيلي. وقالت المنظمة إن التميمي الذي أعلنه الاتحاد الأوروبي العام 2011 "مدافعاً عن حقوق الإنسان اعتقل مجدداً لمجرد ممارسته حقه في حرية التعبير والتظاهر". وأضافت "إننا نعتبره سجين رأي ينبغي الإفراج عنه فوراً".

القدس، القدس، 2012/11/1

### 56. المرصد الأورومتوسطي: عزل الأسير أبو سيسي للتستر على تورط جهات أوروبية باختطافه

جنيف، غزة: ندّدت المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان بإقدام سلطات الاحتلال الإسرائيلية على تمديد العزل الانفرادي بحق الأسير الفلسطيني ضرار أبو سيسي، المعتقل منذ عام وتسعة أشهر. واعتبر المرصد الأورومتوسطي، في بيان له مساء الخميس، أن السلطات الإسرائيلية تهدف من وراء استمرار عزل سيسي إلى التستر على تورط جهات أوروبية في جريمة اختطافه غير القانونية من الأراضي الأوكرانية في شباط/فبراير من عام 2011 الماضي.

وشدّد على أن تلك السلطات الأوكرانية في إجراء تحقيق شفاف حول حادثة الاختطاف، يثير مزيداً من الريبة والشكوك لدى عائلة المختطف ومؤسسات حقوق الإنسان التي تابعت قضيته. وأكد المرصد على أن ما تلقاه من معلومات من زوجة سيسي أوكرانية الأصل، إلى جانب المراسلات الحثيثة التي أجراها مع وزارتي الداخلية والخارجية الأوكرانية، وجهات رسمية أوروبية، تظهر بجلاء أن "هناك أطرافاً تتواطؤ مع السلطات الإسرائيلية من أجل التستر على ملاسبات اختطاف واعتقال سيسي".

ودعا المرصد الأورومتوسطي السلطات الإسرائيلية إلى احترام ما أبرمته من اتفاقية مع الأسرى برعاية مصرية، والقاضية بإنهاء العزل الانفرادي بحق جميع الأسرى الفلسطينيين، محذراً من أن الاستهتار بالاتفاق ينطوي يعني مزيداً من التمادي في انتهاك "إسرائيل" للقانون الدولي والمواثيق الراعية لحقوق الأسرى والمعتقلين التي تجرّم عزل الأسرى بهذه الصورة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/11/1

### 57. "الغارديان": القادة العسكريون الأمريكيون يحذرون "إسرائيل" من مغبة تسديد ضربة ضد إيران

لندن: نشرت جريدة الغارديان البريطانية يوم الخميس تقريراً من مراسلها الدبلوماسي جوليان بورغر يقول فيه إن الربيع العربي جعل الحكام الودودين تجاه الولايات المتحدة في المنطقة يشعر بالقلق إزاء الوقع المحتمل لضربة إسرائيلية لبرنامج إيران النووي. وجاء في التقرير: حذر قادة في الجيش الأميركي نظراءهم الإسرائيليين من أن أي عمل ضد إيران سيحد من قدرة القوات الأميركية في المنطقة على القيام بعملياتها الخاصة بها ضد البرنامج النووي الإيراني، من خلال وقف الدعم اللوجستي الحيوي الذي يمكن أن تقدمه

الدول الخليجية الحليفة. وقال عامي أيلون، وهو قائد سابق للبحرية الإسرائيلية ورئيس الاستخبارات الداخلية (شين بيت) حالياً أن "إسرائيل" أيضاً لا تستطيع تجاهل الحقائق العربية الجديدة. وقال أيلون لـ"غارديان": "إننا نعيش في شرق أوسط جديد أصبح فيه الشارع أقوى والقادة أضعف. وحتى تستطيع إسرائيل مواجهة إيران سيكون علينا ان نشكل ائتلافاً لأنظمة الحكومة البراغمانية نسبياً في المنطقة، والطريقة الوحيدة لإيجاد ذلك الائتلاف هي اظهار تقدم على المسار الإسرائيلي-الفلسطيني".

القدس، القدس، 2012/11/1

## 58. متضامنون كنديون يستعدون للإبحار من غزة إلى العالم

غزة: أعلن متضامنون كنديون الاستعداد للإبحار من ميناء غزة عبر سفينة "غزة أرك" الكندية إلى العالم الخارجي ضمن جهود كسر الحصار عن غزة. وقال المتضامن الكندي ديفيد هيب خلال مؤتمر صحفي مساء يوم الخميس (1-11) إن سفينة "غزة أرك" ستحمل 17 متضامناً من دول عدة، وستحاول كسر الحصار البحري المفروض على القطاع، من داخل بحر غزة، وليس من خارجه على غرار سفن كسر الحصار السابقة. وأضاف: "القضية الفلسطينية ليست للمساومة وليس هدفها الأساسي جمع الصدقات، إنما هي ثوابت يجب الوقوف عليها والمطالبة بها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/11/1

## 59. اليوم.. الذكرى الخامسة والتسعون لصدور وعد بلفور المشؤوم

غزة / سما: تصادف اليوم الجمعة، الثاني من تشرين الثاني، الذكرى الخامسة والتسعون لصدور وعد بلفور المشؤوم، الذي منحت بموجبه بريطانيا الحق لليهود في إقامة وطن قومي لهم في فلسطين، بناء على المقولة المزيفة 'أرض بلا شعب لشعب بلا أرض'. وعد بلفور كان بمثابة الخطوة الأولى للغرب على طريق إقامة كيان لليهود على أرض فلسطين؛ استجابة مع رغبات الصهيونية العالمية على حساب شعب متجذر في هذه الأرض منذ آلاف السنين. وجاء الوعد على شكل تصريح موجه من قبل وزير خارجية بريطانيا آنذاك، آرثر جيمس بلفور في حكومة ديفيد لويد جورج في الثاني من تشرين الثاني عام 1917، إلى اللورد روتشيلد، أحد زعماء الحركة الصهيونية العالمية، وذلك بعد مفاوضات استمرت ثلاث سنوات دارت بين الحكومة البريطانية من جهة، واليهود البريطانيين والمنظمة الصهيونية العالمية من جهة أخرى، واستطاع من خلالها الصهاينة إقناع بريطانيا بقدرتهم على تحقيق أهداف بريطانيا، والحفاظ على مصالحها في المنطقة. وكانت الحكومة البريطانية قد عرضت نص تصريح بلفور على الرئيس الأميركي ولسون، ووافق على محتواه قبل نشره، ووافقت عليه فرنسا وإيطاليا رسمياً سنة 1918، ثم تبعها الرئيس الأميركي ولسون رسمياً وعلمانيا سنة 1919، وكذلك اليابان، وفي 25 نيسان سنة 1920، وافق المجلس الأعلى لقوات الحلفاء في مؤتمر سان ريمو على أن يعهد إلى بريطانيا بالانتداب على فلسطين، وأن يوضع وعد بلفور موضع التنفيذ حسب ما ورد في المادة الثانية من صك الانتداب، وفي 24 تموز عام 1922 وافق مجلس عصبة الأمم المتحدة على مشروع الانتداب الذي دخل حيز التنفيذ في 29 أيلول 1923، وبذلك يمكننا القول إن وعد بلفور كان وعداً غريباً وليس بريطانيا فحسب.

في المقابل اختلفت ردود أفعال العرب تجاه التصريح بين الدهشة، والاستنكار، والغضب، وبهدف امتصاص حالة السخط والغضب التي قابل العرب بها وعد بلفور، حيث أرسلت بريطانيا رسالة إلى الشريف حسين، بواسطة الكولونيل باست، تؤكد فيها الحكومة البريطانية أنها لن تسمح بالاستيطان اليهودي في فلسطين إلا بقدر ما يتفق مع مصلحة السكان العرب، من الناحيتين الاقتصادية والسياسية، ولكنها في الوقت نفسه أصدرت أوامرها إلى الإدارة العسكرية البريطانية الحاكمة في فلسطين، أن تطيع أوامر اللجنة اليهودية التي وصلت إلى فلسطين في ذلك الوقت برئاسة حاييم وايزمن خليفة هرتزل، وكذلك عملت على تحويل قوافل المهاجرين اليهود القادمين من روسيا وأوروبا الشرقية إلى فلسطين، ووفرت الحماية والمساعدة اللازمين لهم.

أما الشعب الفلسطيني فلم يستسلم للوعود والقرارات البريطانية والوقائع العملية التي بدأت تفرض على الأرض من قبل الحركة الصهيونية وعصابات المسلحة، بل خاض ثورات متلاحقة، كان أولها ثورة البراق عام 1929، ثم تلتها ثورة 1936.

من جهتها اتخذت الحركة الصهيونية العالمية وقادتها من هذا الوعد مستندا قانونيا لتدعم به مطالبها المتمثلة، في إقامة الدولة اليهودية في فلسطين، وتحقيق حلم اليهود بالحصول على تعهد من إحدى الدول الكبرى بإقامة وطن قومي لهم، يجمع شتاتهم بما ينسجم وتوجهات الحركة الصهيونية، بعد انتقالها من مرحلة التنظير لأفكارها إلى حيز التنفيذ في أعقاب المؤتمر الصهيوني الأول، الذي عقد في مدينة بازل بسويسرا عام 1897، والذي أقرّ البرنامج الصهيوني، وأكد أن الصهيونية تكافح من أجل إنشاء وطن للشعب اليهودي في فلسطين.

وتبدو الإشارة إلى وعد بلفور في نص وثيقة الاستقلال المعلنة مع قيام دولة إسرائيل، دليلا فصيحاً على أهمية هذا الوعد بالنسبة لليهود، حيث نقرأ في هذه الوثيقة: 'الانبعاث القومي في بلد اعترف به وعد بلفور...!'

وتمكن اليهود من استغلال تلك القصاصة الصادرة عن آرثر بلفور المعروف بقريه من الحركة الصهيونية، ومن ثم صك الانتداب، وقرار الجمعية العامة عام 1947، القاضي بتقسيم فلسطين ليحققوا حلمهم بإقامة إسرائيل في الخامس عشر من أيار عام 1948، وليحظى هذا الكيان بعضوية الأمم المتحدة بضغط الدول الكبرى، ولتصبح إسرائيل أول دولة في تاريخ النظام السياسي العالمي التي تنشأ على أرض الغير، وتلقى مساندة دولية جعلتها تغطرس في المنطقة، وتتوسع وتبتلع المزيد من الأراضي الفلسطينية والعربية، وتبتطش بمن تبقى من الشعب الفلسطيني على أرضه دون رحمة.

تصريح بلفور أعطى وطنا لليهود وهم ليسوا سكان فلسطين، حيث لم يكن في فلسطين من اليهود عند صدور التصريح سوى خمسين ألفاً من أصل عدد اليهود في العالم حينذاك، والذي كان يقدر بحوالي 12 مليوناً، في حين كان عدد سكان فلسطين من العرب في ذلك الوقت يناهز 650 ألفاً من المواطنين الذين كانوا، ومنذ آلاف السنين يطورون حياتهم في بادية وريف ومدن هذه الأرض، ولكن الوعد المشؤوم تجاهلهم ولم يعترف لهم إلا ببعض الحقوق المدنية والدينية، متجاهلاً حقوقهم السياسية والاقتصادية والإدارية.

**نص وعد بلفور:**

وزارة الخارجية البريطانية

2 نوفمبر 1917م

عزيزي اللورد روتشيلد

يسرني جدا أن أبلغكم بالنيابة عن حكومة صاحب الجلالة التصريح التالي، الذي ينطوي على العطف على أمانى اليهود والصهيونية، وقد عرض على الوزارة وأقرته:  
'إن حكومة صاحب الجلالة تنظر بعين العطف إلى تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين، وستبذل غاية جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية، على أن يكون مفهوما بشكل واضح أنه لن يؤتى بعمل من شأنه أن ينتقص الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة الآن في فلسطين، ولا الحقوق أو الوضع السياسي الذي يتمتع به اليهود في البلدان الأخرى'.  
وسأكون ممتنا إذا ما أحطتم اتحاد الهيئات الصهيونية علما بهذا التصريح.  
المخلص  
آرثر بلفور

وكالة سما الإخبارية، 2012/11/2

## 60. واشنطن بوست: صعود التيار الاسلامي قدم فتحا دبلوماسيا لحماس

رام الله / سما / هناك انطباعات مختلفان في وزارة الخارجية الإسرائيلية تجاه زيارة أمير قطر الأولى لقطاع غزة بحكم حماس، فالمتحدث باسم الوزارة إيغال بالمور اتهم الأمير الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بدعم (المنظمات الإرهابية) و إلقاء السلام جانبا، بينما قال المتحدث باسم الخارجية الناطق باللغة العربية لثيور بن دور لراديو سوا الذي تدعّمه الولايات المتحدة، أن إسرائيل ترحب بالزيارة حيث قدم مساعدات مادية كبيرة. وأشار أن الهدف منذ انسحابهم من غزة عام 2005، أن تقوم الدول العربية بالقدوم و مساعدة أهالي غزة. وقالت صحيفة الواشنطن بوست الامريكية في تقريراً لها الخميس إن ازدواجية الرسائل تعكس الانقسام في السياسة الإسرائيلية تجاه غزة بعدما سيطرة حماس على غزة في يونيو 2006 حيث تعتبرها إسرائيل و الولايات المتحدة منظمة إرهابية، إذ اعتمدت إسرائيل إجراءات لعزل قطاع غزة حيث قيدت حركة إمدادات الشاحنات على النقاط الحدودية و شددت منع حركة المواطنين إلى خارج القطاع و عززت المقاطعة الدولية الدبلوماسية على حكومة حماس.

وقد دعمت واشنطن هذه السياسة حيث ضاعفت هذه الخطوة بتعزيز النمو الاقتصادي و المساعدات الخارجية للضفة الغربية حيث السلطة الفلسطينية بزعامة محمود عباس و كان الهدف هو الضغط على حماس بفرض الحصار و التقشف على غزة و تعزيز عباس و فتح من خلال تحسين الأوضاع المعيشية في الضفة الغربية.

ولكن هذه السياسة أتت بنتائج عكسية حيث دعم الشعب حماس للشعور بالوقوع تحت حصار جماعي و تم السيطرة على الاقتصاد من خلال فرض الضرائب على البضائع المهربة من مصر عبر الأنفاق.

فالهجوم الإسرائيلي المميت على السفن التركية التي كانت تقل متضامنين أجانب عام 2010 أدى إلى انتقاد دولي و خففت عبء كبير من القيود الإسرائيلية على نقل البضائع إلى قطاع غزة.

أما صعود الإسلاميين إلى سدة السلطة في مصر و غيرها من البلدان بفضل الربيع العربي قد قدم لحماس فتحا دبلوماسيا، حيث قام رئيس وزراء في غزة إسماعيل هنية بجولتين إقليميتين ، فقد زار مصر و تونس و تركيا و البحرين و قطر و الكويت و لإيران، أما مصر فمن جانبها فقد خففت القيود على الحدود مع قطاع غزة و أتاحت حرية أكبر لسفر الفلسطينيين.

إن زيارة أمير قطر لغزة حيث استقبل بحرس الشرف و النشيد الوطني و كما أن قطاع غزة قد أصبح دولة مستقلة، قد وصفها هنية بأنه إنهاء الحصار السياسي و الاقتصادي رسمياً.

ويأتي تعهد أمير قطر بـ400 مليون دولار إضافية لمشاريع البناء و تحسين الطرق ليضاعف حجم المساعدات المالية الواردة إلى القطاع سنوياً في الوقت الذي تعاني فيه السلطة الفلسطينية من أزمة مالية حادة في الضفة الغربية حيث يكافح عباس و حلفائه من أجل دفع رواتب آلاف الموظفين.

وتوعدت مصر بالسماح لمواد البناء للمشاريع القطرية بالعبور عبر حدودها إلى قطاع غزة بعد الاقتراح السابق بفتح المعبر بشكل دائم للبضائع التجارية.

يقول المحلل في مجموعة الأزمات الدولية ناتان " إن هذا يشير إلى بداية انهيار نموذج الضفة الغربية و لكن علينا أن ننتظر و نرى ما إذا كانت مصر ستمضي فيما تقول".

أما أستاذ العلوم السياسية في جامعة الأزهر مخيمر أبو سعدة فيقول " إن الافتراضات القائمة وراء سياسة عزل غزة و حكمها قد انقلبت، فسياسة عزل و إضعاف حماس من خلال فرض الحصار و العقوبات قد فشل فشلاً ذريعاً و النموذج الذي تسعى الولايات المتحدة و أوروبا بناؤه في الضفة الغربية لم يأتي بنتائج إيجابية، فإسرائيل وسعت من استيطانها و عملية السلام وصلت إلى طريق مسدود و السلطة الفلسطينية تعيش على أجهزة الإنعاش الصناعي، و قد دعت الوقائع الجديدة بعض المحللين في إسرائيل للدعوة على إعادة تقييم الوضع.

بينما أكد جيورا ايلاند جنرال سابق ترأس مجلس الأمن القومي أثناء عملية الانسحاب من غزة أن على إسرائيل التحول من سياسة تقويض حكم حماس في غزة إلى التركيز على الشؤون الأمنية و وقف الهجمات الصاروخية عبر الحدود.

ويقول ايلاند لصحيفة يديعوت احرنوت الاسرائيلية: أن إسرائيل لها مصلحة بأن تجعل غزة دولة ذات حكومة مستقرة إذ أنه السبيل الوحيد لإيجاد خط للتعامل مع القضايا الأمنية ، فهي معنية بتحسين الوضع الاقتصادي في غزة كذلك المساعدات التي جلبتها قطر فمثل هذه التحسينات تخلق أصول تسعى كل حكومة للحفاظ عليها مما يدفعها لأن تكون أكثر اعتدالاً و حذراً.

يوسي أوفر المحلل الاسرائيلي و المدير السابق لمعهد يافا للدراسات الإستراتيجية بجامعة تل أبيب : على إسرائيل أن تدرك أن حماس مسئولة عن غزة و أننا لن نقوم بتغيير ذلك، و يضيف دعوا القطريين بينوا غزة إن الهدف هو الوصول على نوع من التسوية المؤقتة مع حماس.

و يقول أن مطالب الولايات المتحدة و الاتحاد الدولي طويلة الأمد باعتراف حماس بإسرائيل و نبذ العنف يمكن تحقيقه من خلال الأحداث.

إن حقيقة وجود كيانات فلسطينيين منفصلين و لا وجود لعملية السلام مع أي منهما لا صلة لها بالموضوع . السؤال المهم هو هل يمكننا الوصول إلى طريقة للحوار مع الإسلام السياسي.؟

وكالة سما الإخبارية، 2012/11/1

## 61. الفصائل الفلسطينية في لبنان ونوعية الأداء

علي هويدي

أن يلتقي ستة عشر فصيلاً من فصائل العمل الوطني الفلسطيني في غرفة واحدة وتحت سقف واحد والتوصل الى صيغة توافقية تحمي الوجود الفلسطيني في لبنان، هو شيئٌ نادر ان لم نقل شيئٌ عُجاب، فهذه الصورة الجامعة إن على مستوى الشكل أو المضمون توقفت منذ ما يزيد على ثلاثة عقود ونيف من الزمن، وتحديداً منذ العام 1974 مع الدورة الثانية عشر للمجلس الوطني الفلسطيني الذي عُقد في القاهرة حين تم إقرار برنامج النقاط العشر التي صاغته الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين طارحةً إنشاء سلطة وطنية على أي بقعة محررة من فلسطين، وتبني الخيار المسلح كأحد أدوات تحرير فلسطين بعد أن كان الوسيلة الوحيدة للتحرير، ورفضته حينها عدة فصائل فلسطينية وشكلت ما عرف باسم "جبهة الرفض".

وكذا بعد الاجتياح الاسرائيلي الى لبنان في العام 1982 والانقسام الحاد الذي وقع بين الاخوة من ابناء حركة فتح في العام 1983 ونشبت حينها معارك ضارية في شمال لبنان أدت الى سقوط الالاف من القتلى والجرحى والمهجرين...، وجاء توقيع اتفاق أوسلو في حديقة البيت الابيض في أيلول من العام 1993 ليزيد من حدة الانقسام، فقد كرس الاتفاق اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بدولة الاحتلال على 78% من أرض فلسطين التاريخية، وشطب بنود في الميثاق الوطني الفلسطيني تدعو الى تحرير فلسطين من البحر الى النهر. وازداد الانقسام عمقاً بعد الفوز الساحق لحركة "حماس" في انتخابات 2006/1/25 بعد حوالي أربعين سنة من سيطرة حركة "فتح" على الشارع الفلسطيني. وذروة الانقسام وصل مع سيطرة حركة "حماس" على قطاع غزة في حزيران 2007، عدا عن الخلاف على المرجعية السياسية خاصة في لبنان، وماراثون المصالحة وتعقيداتها والتنقل بين عواصم الدول العربية وآخرها قطر وعلان الدوحة...، وصولاً الى الاحداث في سوريا منذ آذار 2011 وانعكاسها على الجسم الفلسطيني، لاسيما بعد المواقف المتباينة للفصائل ومغادرة قيادات المقاومة من حركتي "حماس" والجهاد الاسلامي سوريا، وترحيب حركة "حماس" بثورة الشعب السوري.

أثبتت الفصائل مجتمعة بأنها قادرة على القراءة الدقيقة لما يجري في المنطقة وانعكاسها على الوجود الفلسطيني في لبنان، ووصلت الى قناعة لا مفر منها بضرورة التوحد في الأزمات وتقويت الفرص على كل من يحاول أن يعكر الأجواء وأن يصطاد كما يشاء، وهذا ما حدث في لقاء الاربعاء 2012/10/24 في السفارة الفلسطينية في لبنان، فمحاولات زج الفلسطيني في أتون الصراعات الداخلية اللبنانية وغير اللبنانية لم تتوقف، ويبدو بانها ماضية سواءً من محاولات القتل أو التفجير في المخيمات لا سيما مخيم عين الحلوة، أو ما يحكى عن إرسال عناصر من مخيمي نهر البارد والبدوي للقتال في سوريا أو افتعال مشاكل في مخيم برج البراجنة في المنطقة القريبة من الضاحية الجنوبية للعاصمة وغيرها من المحاولات، وآخرها محاولة بعض وسائل الإعلام زج الفلسطيني عن قصد أو عن غير قصد في المعمة اللبنانية بعد اغتيال رئيس شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي اللواء الشهيد وسام الحسن بتاريخ 2012/10/19 واستشهاد اللاجئ الفلسطيني احمد قويدر وإصابة أخيه عبد في منطقة قصص القريبة من مخيم شاتيلا بتاريخ الاثنين 2012/10/22، وتوجيه أصابع الاتهام من قبل الجيش اللبناني لاحمد وأخيه بأنهما كانا يطلقان النار من أسلحة خفيفة باتجاه الجيش مما استدعى الرد، مع العلم بأن الصور التي تم نشرها والإتصالات التي أُجريت بأقارب قويدر أفادت بأن الأخوين كانا أعزلان يستقلان دراجة نارية وذهبان باتجاه عملهما، مع الإشارة الى أن أمين سر حركة "فتح" في لبنان فتحي أبو العردات قال بأن قويدر أصيب بنيران مجهولة المصدر. الأمر الذي أثار زوبعة من الإشاعات حول مشاركة الفلسطينيين في الإشتباكات.

الأداء المتميز للقوى الفلسطينية مجتمعة، ممثلة بتحالف القوى وفصائل منظمة التحرير ساهم الى حد كبير بتقويت الفرصة على المنتفعين من زج الفلسطيني في المشاكل اللبنانية الداخلية، وأثبتوا قولاً وفعلاً بأن الفلسطيني اختار أن ينئى بنفسه عما يجري في لبنان أو ما يجري في سوريا، وتأكيد حرص الفصائل في لقاءهم على وحدة الصف الفلسطيني، ووحدة لبنان وأمنه واستقراره ورفع الغطاء عن أي مخل ورفض استخدام المخيمات لضرب السلم الأهلي في لبنان وأن الفلسطيني عنصر استقرار في البلد، ولا مشروع لدى اللاجئين الفلسطيني في لبنان سوى مشروع العودة، فالتجارب السابقة شكلت مدرسة حقيقية تعلم منها الفلسطيني الكثير، إن كان أحداث أيلول في الأردن عام 1970 التي أدت الى إنهاء وجود المنظمات الفلسطينية هناك، أو في الحرب الأهلية اللبنانية، أو حرب الخليج الثانية عام 1991 وخروج الفلسطينيين من الكويت، وغيرها من المحطات، حيث دفع الفلسطيني فيها أثمناً باهضة لا تزال تداعياتها وتردداتها حاضرة حتى الساعة.

خطوة اللقاء الجامع تمثل حراك سياسي نوعي غاية في الأهمية، وحتما سيساهم في تقوية دعائم جسور الثقة بين الفصائل واللاجئين الفلسطينيين عموماً، وستغير شكل الصورة النمطية السائدة في الوسط اللبناني عن واقع الانقسام الفلسطيني، الى المزيد من التعاون والتفاعل مع مطالب اللاجئين المحقة، هذا يستدعي البناء على الخطوة ونسج المزيد من الخيوط المتماسكة، وتنظيم أكثر للعلاقة سواءً مع الدولة اللبنانية والمطالبة بتوفير الحقوق المدنية والاجتماعية، أو مع وكالة "الاونروا" والضغط باتجاه عملية الإصلاح والحد من تقليص الخدمات.

الخلاص السياسي بين الفصائل حاضر وبقوة، وبحاجة لمنظمة تحرير جامعة تنفض غبار ما علق من شوائب العقود الماضية، وتمثل الرؤى التي يُجمع عليها الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج بالتحرير والعودة، لكن التعالي عن الخلاف السياسي، ومعالجة تفاصيل احتياجات اللاجئين، ومبادرات التزاور المتبادل بين قيادات وكوادر الفصائل الفلسطينية مجتمعة، وسعة الصدر، وتقبل الآخر، والتعاون فيما أتفق عليه، وإصدار البيانات والمواقف الإعلامية المشتركة، وضبط الحالة الامنية في المخيمات، يتوجه لقاء عقد يوم الخميس 2012/11/1 بين القوى مجتمعة والمديرة الجديدة لوكالة "الاونروا" أن ديسمبر، مع لقاء تاريخي للسته عشر فصيل يجمع كافة المشارب السياسية على طاولة مستديرة واحدة، لا شك هذا يمثل نوعية في الأداء.

المدير العام لمنظمة "ثابت" لحق العودة \*

وكالة معاً الإخبارية، 2012/11/1

## 62. السيناريوهات الإسرائيلية والخيارات الفلسطينية في ظل حكومة الليكود بيتنا

### صلاح الوادية

فاجئ نتتياهو الجميع بما فيهم قيادات الليكود بتحالفه الجديد مع ليبرمان، وللذان كان واضحاً فيما قبل عدم انسجامهم واتفاقهم على العديد من القضايا أو على الأقل كما أظهروا، وما فاجئنا أكثر سرعة التصويت والقبول الواسع الذي حصل عليه هذا التحالف من قبل أعضاء الليكود، ربما الخطاب القصير الحماسي الذي ألقاه نتتياهو يدل على ما يريده من هذا التحالف، أيضا يعطي مؤشرات جلية وقوية عن ماهية المرحلة اليمينية المطلقة الآتية، والتي قد تكون من أصعب المراحل على الفلسطينيين.

إن مرحلة حكم نتنياهو السابقة 1996-1999 لم تكن وريديّة أكثر من مرحلة حكمه الحالية، حيث اتسمت بوقف المفاوضات التي أعاقها هو شخصياً واتفاقه مع رئيس بلدية القدس على الاستمرار في حفريات النفق تحت السور الغربي للمسجد الأقصى الأمر الذي أشعل هبة الأقصى 1996 والتي سقط على أثرها العديد من الشهداء، وبالتدقيق ترى أن نتياهو وليبرمان لا يختلفان عن بعضهما إلا في التواري خلف الابتسامة والحديث الدبلوماسي، وذلك معناه أن التحالف الجديد " الليكود بيتنا " يميني وتطرف بامتياز.

تصريحات ليبرمان في الأيام القليلة الماضية بخصوص الرئيس عباس كانت من أكثر التهديدات تطرفاً التي وجهها مسؤول إسرائيلي لرئيس فلسطيني سواء الراحل عرفات أم عباس، حتى شارون لم يجهر بنيتة قتل عرفات إلا من خلال بعض التسريبات، أما ليبرمان فلم يجد حرج سياسي ولا إنساني في أن يعلن رغبته في موت الرئيس عباس أو حتى العمل على إنهاء حياته بوصفه عقبة أمام السلام، أيضاً نتياهو كثيراً ما وصف عباس بأنه لا يصلح أن يكون شريك في عملية السلام وبأنه يعتمد إخراج إسرائيل دولياً.

طبعاً لا ننسى التهويد والابرتهايد والاستيطان المستمر يومياً والدعم الهائل الذي يخصصه نتياهو لذلك، ففي خضم معركته الخاصة لإنجاح تحالفه الجديد وأزمته الشخصية مع الإدارة الأمريكية وتدهور العلاقة مع الفلسطينيين، صادق نتياهو من خلال حكومته على بناء 180 وحدة استيطانية جديدة في القدس الشرقية، أي أن الاستيطان لديه أولوية أولى وأن القدس كما ذكرها على منصة المؤتمر الإسرائيلية بالملء وبلا شراكة لا شرقية ولا غربية، ولا اعتقد أن ليبرمان سيكون أكثر تطرفاً من ذلك إلا من ناحية التنفيذ.

وللوقوف على أثر هذا التحالف اليميني الصهيوني المتطرف على السلطة الوطنية الفلسطينية يجب استعراض بعض السيناريوهات.

- بما أن نتياهو وليبرمان متفقين على عدم وجود شريك فلسطيني لعملية السلام إذن ربما يلجأوا إلى خطوات أحادية الجانب، مثل الخروج من بعض المدن الفلسطينية المتكدسة بالسكان وإعلان انفصال إسرائيل عنها، على شاكلة الانفصال أحادي الجانب الذي قام به شارون عام 2005 من قطاع غزة.

- استمرار الاستيطان وبشراهة أكبر من ذي قبل، وسحب تصاريح المرور من الشخصيات المهمة، ومنع وصول عائدات الضرائب للسلطة، وبذلك يحكم الخناق على السلطة طوال فترة حكم الليكود بيتنا والمرهنة على عدم صمود السلطة.

- ربما يلجأوا إلى خطوة أكثر تطرفاً وهي محاصرة الرئيس عباس شخصياً في المقاطعة على غرار الحصار الذي مر به الراحل ياسر عرفات، والذي استشهد وهو رازح تحت هذا الحصار.

- العمل على عزل السلطة الفلسطينية دولياً من خلال شن حملة دبلوماسية شرسة واسعة النطاق لمحاولة إقناع العالم بعدم التعاطي مع السلطة بصفتها غير راغبة في السلام.

- جر السلطة إلى مفاوضات تسوية جديدة من خلال ضغط أمريكي يهدف إلى منع السلطة من التفكير في خيارات مجدية أكثر من المفاوضات العنيفة مثل التوجه للأمم المتحدة لطلب عضوية دولة غير عضو في الجمعية العمومية.

ما سبق قد يؤدي بالمجمل إلى وصول السلطة إلى أقصى حالات ضعفها وربما انهيار محتمل، ولذلك على السلطة القيام بعدة خطوات احترازية لمواجهة التطرف الصهيوني القادم، وأهم تلك الخطوات:

- العمل على إنهاء الانقسام الفلسطيني فوراً، وتسريع عجلة المصالحة، وتقديم تنازلات حقيقية من قبل الجانبين، فأى تنازلات تقدم من أجل ردم الهوة الفلسطينية هو تصرف وطني محض، وذلك من أجل الظهور أمام العالم كجهة واحدة والقدرة على التصدي للهرطقات الصهيونية.

- تحديد موعد واضح ومحدد وقريب للتوجه للأمم المتحدة وعدم التردد أو انتظار نتيجة الانتخابات الأمريكية أو سواها.
- إعادة مؤسسة السلطة الوطنية الفلسطينية وهيكلتها، بما يضمن قدرتها على البقاء في حال تعرضت لأي حصار مالي أو كيان.
- تشبيك مؤسسات الضفة كليا بتمثيلاتها في غزة، مما يجعل عزل مؤسسات السلطة في رام الله من قبل إسرائيل أمر غير ممكن.
- إطلاق حملة دبلوماسية إستباقية دولية توضح تطرف الحكومة الإسرائيلية المقبلة ونواياها تجاه السلطة الفلسطينية وتجاه السلام، وذلك لحث المجتمع الدولي للضغط على هذه الحكومة المتطرفة من أجل التقدم نحو السلام، وإفشال أي حملة دبلوماسية قد تسوقها إسرائيل ضد السلطة الفلسطينية.
- إعادة تفعيل شبكة الأمان العربية التي تم الحديث عنها سابقا ولم تتقدم قيد أنملة.
- إقرار خطة اقتصادية وطنية شاملة، قادرة على الصمود في وجه أي حصار إسرائيلي مالي قادم، أو في حال تم وقف تحويل عوائد الضرائب.

2012/11/1

### 63. "إسرائيل" في الطريق الى عزلة دولية

#### شاؤول اريئيلي

إذا تجاوزنا أفق الانتخابات أمكننا ان نُقدر ان حكومة اسرائيل التالية قد تحتاج الى مفاوضة الفلسطينيين. وهي مفاوضة سيكون بدؤها سيناريو ما لكن نهايتها، فيما يتعلق باسرائيل على الأقل، مشروطة بالتصور العام لرئيس الوزراء بعامة وبرؤيته للصراع الاسرائيلي الفلسطيني خاصة.

حتى لو كان أكثر الاحزاب تختار منذ زمن بعيد ان تدفن رؤوسها في الرمل وتتجاهل الصراع، وبصورة أقوى مع اقتراب الانتخابات، فان سيناريو متشائما قد يحثها دفعة واحدة سواء قبل الانتخابات أم بعدها. والاسباب المحتملة لذلك كثيرة مثل: توتر يزداد في جبل الهيكل بسبب محاولات اليمين المسيحاني تغيير الوضع الراهن والسائد منذ مئات السنين، واحتجاج اجتماعي للفلسطينيين في الضفة يبدأ موجها على السلطة وينتهي موجها على اسرائيل، أو حادثة 'شارة ثمن' متطرفة أو حتى زخم البناء في المستوطنات اذا تم تحقيق نية الحكومة ان تمضي أجزاء من تقرير إدموند ليفي.

ان سيناريو غير عنيف، احتمالاته ضئيلة، قد يتحقق بعد انتخاب محتمل جديد لبراك اوباما، يعرض مبادرة امريكية جديدة. وستمكن الموافقة على طلب الفلسطينيين ان يحصلوا من الامم المتحدة على منزلة دولة غير عضو، سيُمكن محمود عباس بحسب تصريحه من التفاوض من غير الشروط التي اشترطها الى الآن. علمنا عقدا تفاوض ان كل محاولة لبناء حلول الصراع بتبني روايتي الطرفين تقضي بالضرورة الى فشل بسبب الهاوية الفاعرة فاهما بينهما. وتدل التفسيرات القانونية المتناقضة المتعلقة بحقوق اسرائيل والفلسطينيين من كتاب الانتداب الى قرارات الامم المتحدة وفي مقدمتها 194 و242، على فروق يصعب التقريب بينها. وعلمتنا أنابوليس ان قراءة واعية للواقع والمصالح توجب على الطرفين الاكتفاء بـ 'نصف شهوته في يده'. لا أحد في اسرائيل طلب وجودا اسرائيليا في غزة بعد ان تم اخلاؤها، ولم يشترط أحد في الجانب الفلسطيني عودة مئات آلاف اللاجئين الى اسرائيل. وفي المقابل فان الوجود الاسرائيلي في الكتل الاستيطانية وفي

الأحياء اليهودية في شرقي القدس جعل الطرفين يوافقان على تبادل اراض يُمكن من بقائها تحت سيادة اسرائيل.

ان سيطرة حماس على غزة وتعقيد كل حل يتطلبان من الطرفين زمنا طويلا وتمسكا بالتنفيذ في مقابل محاولات متوقعة من معارضي التسوية للتشويش عليها كما حدث في مسيرة اوسلو.

سيحتاج رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اذا انتخب مرة اخرى الى التفاوض، لكن تبين من ولايته الاخيرة انه ليس براغماتيا. فننتياهو بخلاف كل أسلافه تقريبا صاحب ايديولوجية عالمه مقسوم بين الاسود والابيض. فالعدل والحكمة موضوعان في جعبة طرف واحد فقط، هو طرفه. وفي خطبته الاخيرة في الامم المتحدة قسم العالم الى متور ومُنير، وبدائي وظلامي حيث مكان الفلسطينيين ايضا. ويُعرّف نتنياهو منتقدي اسرائيل بأنهم معادون للسامية ويُعرّف مؤيديها بأنهم أفضل أمم العالم. ويرأوح مستقبل اسرائيل كما يرى بين المحرقة والنهضة دائما. وهو يرى ان 'دولة م.ت.ف التي ستُغرس على مبعدة 15 كم من تل ابيب هي تهديد وجودي لها'.

ان وحدته مع افغدور ليبرمان الذي يرى عباس عائقا أمام السلام ستعزز اعتقاداته وتؤدي باسرائيل نهائيا الى منزلة 'شعب يسكن وحده'. وقد عمل نتنياهو بصورة واضحة على مجابهة رئيس امريكي يتولى عمله، وأصبح زعماء اوروبا يرون أنه لا يقول الحقيقة، وهو لم يمنع المس بالعلاقات بمصر وبالاردن. فليس هو وليس ليبرمان المنبوذ من المجتمع الدولي، هما الزوجين المناسبين لليوم المتوقع لاسرائيل.

هآرتس 2012/11/1

القدس العربي، لندن، 2012/11/2



وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/11/2